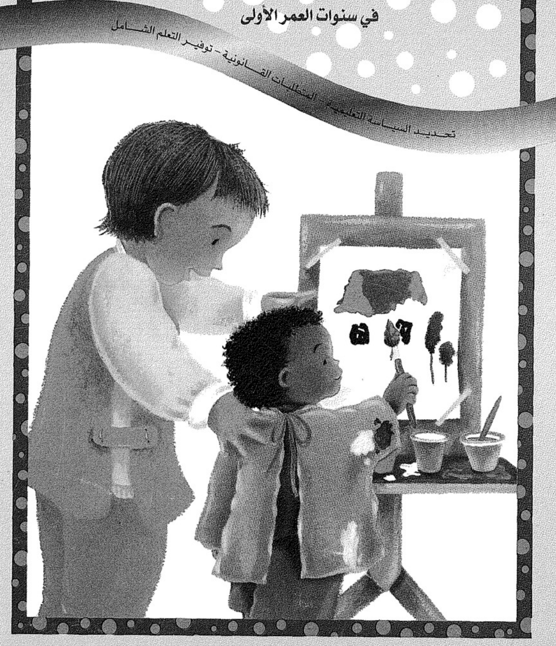
دليل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

في سنوات العمر الأولى

تحديد السياسة التعليمية - المتطلبات القانونية - توفير التعلم الشامل



DR HANNAH MORTIMER

ترجمة د/ خالد توفيق
أ/ خميس حسن

هلا للنشر والتوزيع

الاحتياجات الخاصة في السنوات الأولى



دليل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

في سنوات العمر الأولى

تحديد السياسة التعليمية - المتطلبات القانونية - توفير التعلم الشامل



DR HANNAH MORTIMER

ترجمة
د/ خالد توفيق
أ/ خميس حسن



تقدم دار هلا للنشر والتوزيع هذه السلسلة الفريدة من الكتب للقارئ العربي حول تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. والمكتبة العربية إذ تفتقر لهذه النوعية من الكتب، فإن هذه السلسلة سوف تسد فراغًا، ليس فقط لدى المتخصصين في هذا المجال، ولكن لدى كل أب أو أم رزقهما الله بأحد هؤلاء الأطفال.

وحاولنا من خلال ترجمة ونشر هذه السلسلة المتميزة والتي سوف تنشر تباعًا المساهمة بجهد ضئيل في هذا المجال الذي تندر فيه الكتب والمراجع.

وأخيرًا، نسأل الله العلي القدير النجاح والتوفيق.

الناشر

Author: Dr Hannah Mortimer
Illustration: Cathy Hughes
Cover Artwork: Claire Henley

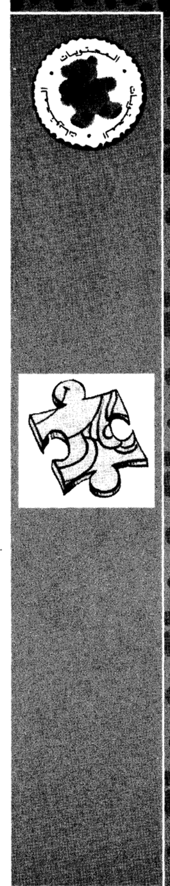
الكتاب: سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (دليلك لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة)
ترجمة: د. خالد محمود توفيق

الناشر: هلا للنشر والتوزيع

بترخيص من شركة Scholastic Ltd

٦ شارع الدكتور حجازي - الصحفيين - الجيزة
تليفون: ٣٠٤١٤٢١ فاكس: ٣٤٤٩١٣٩
الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م
http://www.halapublishing.com
رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٢٩٢٢
الترقيم الدولي: 977-356-063-5





دليلك لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى سنوات العمر الأولى

5 مقدمة

9 الفصل الأول : ما معنى التعليم الشامل

9 * ماذا نعنى بالتعليم الشامل

9 * ما هي ملامح التعليم الشامل الناجح

9 * خطة عامة لتطبيق المنهج الشامل

11 * كيف نلبى الاحتياجات الفردية

11 * التأكيد على تكافؤ الفرص

12 * السياسة التعليمية المتبعة عند تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة

13 * مدى احتياج المعلم للمعاونة الخارجية

15 الفصل الثانى : كيفية تقييم الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل

15 * أهمية تحديد الاحتياجات الخاصة فى مرحلة مبكرة

15 * كيف نعرف الطفل معرفة حقيقية

16 * جمع المعلومات

16 * هل فعلاً هذا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة

17 * العلامات التحذيرية الأولى

18 * طرح الأسئلة

19 * تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة

19 * التقييم القائم على اللعب

20 * استخدام القوائم

21 الفصل الثالث : كيف تفرق بين الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين فى تدريس المناهج فى إطار المنهج الشامل

21 * كيف نوفر منهجًا شاملاً يفرق بين امكانيات الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى

21 * التقسيم إلى خطوات

24 * ماذا نعنى بالهدف

27 الفصل الرابع : المتطلبات القانونية للتعليم فى سنوات العمر الأولى

27 * قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة

27 * أهمية العمل بهذا القانون

28 * رسم السياسة التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة

28 * أهمية أن تتسم السياسة التعليمية بالطابع العملى

29 * منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة

30 * أهمية الاحتفاظ بسجل فردى لكل طالب

30 * التعليم فى سنوات العمر الأولى

31 * كيفية التدخل لمساعدة الطفل والارتقاء بمستواه

32 * التقييمات الدورية

33 * نموذج لخطة التعليم الفردى

35 الفصل الخامس : المتطلبات القانونية : الإجراءات الإضافية التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرة

35 * الاجراءات الإضافية التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرة

36 * السعى للحصول على دعم فى تعليم السنوات المبكرة

36 * طلب المساعدة من متخصصين من خارج محيط التعليم





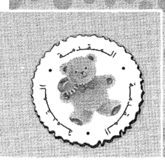


36 * التقييمات القانونية المتعلقة بالاحتياجات التعليمية الخاصة
37 * التقييم القانونى للأطفال
38 * مساعدة أولياء الأمور
38 * الخطوة التالية
39 * المساعدين التدعيمين لأولياء الأمور
40 * البيانات المتعلقة بالاحتياجات التعليمية الخاصة
40 * مساعدة الأطفال الذين تتوافر عنهم بيانات باحتياجاتهم الخاصة
41 * استعراض وتقييم بيان الاحتياجات التعليمية الخاصة
41 * الاحتفاظ بسجل للمعلومات التى تتوافر عن طريق التقييم
43 **الفصل السادس : التأكد من المشاركة الإيجابية للطفل**
43 * إرشادات
43 * حقوق الطفل واحتياجاته
44 * أهمية مشاركة الأطفال الصغار
45 * المناهج التى تعتمد على الأطفال
46 * التحدث مع جميع الأطفال عن الاحتياجات التعليمية الخاصة
46 * دمج جميع الأطفال فى الأنشطة التعليمية
47 * بناء الشعور بالثقة لدى الأطفال
47 * مناهج الأنشطة باستخدام نظام الدائرة
49 **الفصل السابع : مشاركة أولياء الأمور فى تعليم الأطفال**
49 * دور أولياء الأمور فى تعليم أطفالهم ودعمهم
49 * مشاركة أولياء الأمور في تعليم الأطفال
50 * مشاركة المعلومات بين المؤسسة وأولياء الأمور
50 * التعامل بحذر وحرص مع مشاعر أولياء الأمور تجاه أطفالهم
50 * التحدث مع أولياء الأمور عن الصعوبات التى يواجهها أطفالهم
55 **الفصل الثامن : العمل مع متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية**
55 * التعاون بين مؤسسات وهيئات تعليمية مختلفة
55 * الدعم متعدد الجهات والنظم
58 * تكوين فرق عمل تعليمية موثرة وفعالة



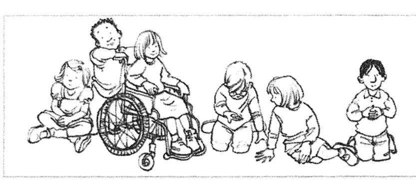
الصور

61 * نموذج خطة عامة لمنهج
62 * نموذج خطة عامة لمنهج
63 * نموذج لورقة التخطيط التدريجى
64 * نموذج لخطة التعليم الفردى
65 * تقييم لمدى التقدم الدراسى للطفل
66 * نموذج لتقييم حالة
67 * المشاركة الايجابية للوالدين فى جلسة التقييم
68 * نموذج لمدي مشاركة الطفل فى جلسة التقييم
69 * نموذج لخطة اللعب
70 * خريطة الملصقات
71 * نموذج لجلسة للتخطيط المشترك



مقدمة

يمثل هذا الكتاب حلقة فى سلسلة تهدف إلى تقديم أفكار وأطر عملية لكيفية الرعاية والترحيب بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة تعليمية. ويشرح هذا الجزء ما يعنيه مصطلح «الاحتياجات الخاصة».



الهدف من هذه السلسلة:

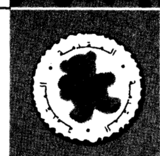
تهدف السلسلة التعليمية المعروفة باسم Revised Code of Practice إلى التعريف بمعنى الاحتياجات الخاصة والتأكيد على أهمية الدور المحورى الذى يلعبه المعلم (أو المعلمة) فى سنوات العمر الأولى للطفل لتحديد احتياجات الطفل ، وكيفية تلبية هذه الاحتياجات . ويتفق المعلمون والممارسون على أن «الاتجاه الشامل» فى التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة هو الأفضل على الإطلاق ، ولكنهم ما يزالون فى حاجة ماسة إلى التوجيه إلى كيفية تطبيق هذا الاتجاه . وتهدف هذه السلسلة المعروفة باسم Special Needs in the Early years إلى تقديم الاقتراحات والتوجيهات لتلك الفئة من المعلمين .

ماذا تقدم هذه السلسلة:

تقدم هذه السلسلة مساعدة عملية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذا يتمثل فى دراسة الآتى :-

- الصعوبات السلوكية والانفعالية .
- صعوبات الكلام والتواصل اللغوى .
- صعوبات التعلم .
- صعوبات جسمانية وتنسيقية .
- صعوبات تتعلق بالتخيل والتمييز بين الألوان .
- صعوبات طبية .
- صعوبات حسية .

كما تقدم هذه السلسلة معلومات عامة ، واقتراحات عملية حول تلبية احتياجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى البيئة التعليمية فى سنوات عمرهم الأولى .



ويختلف هذا الكتاب عن الكتب السبعة الأخرى الموجودة فى نفس السلسلة من أنه يضع إطارًا لتقييم احتياجات الأطفال ونقاط القوة لديهم ، كما أنه يضع مخططاً عامًا للإنشطة التى تلبى احتياجات كل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة على حدة ، كما أنه يلبى احتياجات التعلم للمجموعة بأكملها . ويوصف هذا الاتجاه «بالاتجاه الشامل» بمعنى أن الأنشطة تناسب مجموعة الأطفال ككل ، كما أنها تصلح لتلبية احتياجات كل طفل على حدة .

من هو الشخص الذى تخاطبه هذه السلسلة

تهدف هذه السلسلة إلى مخاطبة المعلمين الذين يعملون فى مجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معلمين محترفين أو من يساعدونهم أو المعلمات فى الحضانات أو دور الرعاية الخاصة والعامة ، كما تخاطب هذه السلسلة على وجه الخصوص المعلمين الذين يعملون فى فترة ما قبل دخول المدرسة .

وهذه السلسلة تتناول الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى انجلترا ، ولكن يمكن تطبيق ما جاء بها فى أى بلد آخر حسب مقتضيات ومتطلبات كل بيئة تعليمية ، ومع مراعاة الاختلاف بين الثقافات والبيئات .

كيف تستخدم هذا الكتاب

- تشرح مقدمة هذا الكتاب معنى مصطلح الاحتياجات الخاصة وكيف يمكن تحديدها والتعامل معها سواءً كان هذا من جانب المتخصصين أو من أسرة الطفل ذاته .

- الفصل الأول : يقدم الفصل الأول معنى الاتجاه الشامل فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .

- الفصل الثانى : يتحدث الفصل الثانى عن أهمية تحديد هذه الاحتياجات الخاصة فى فترة مبكرة وكيفية التعامل معها .

الفصل الثالث : يتناول الفصل الثالث الوسائل التى تتيح فرصة التعليم الشامل ومناهجه لجميع الأطفال . كما يتناول الفصل كيفية الارتقاء بالتقييم الدورى للطفل ، ووضع الخطط الدراسية ومتابعة الطفل من أجل الارتقاء بمستواه الدراسى .

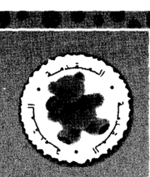
الفصل الرابع والخامس : مقدمة عن الإجراءات القانونية المختصة بالتعليم فى سنوات العمر الأولى ، وعن الإجراءات التعليمية الإضافية من خلال قانون الممارسة لذوى الاحتياجات الخاصة SEN Code of Practice ، والذى كان مجرد مشروعًا لميثاق عام 2001/2000 والذى تم تطبيقه كقانون فى السنة الدراسية 2002/2001 .

الفصل السادس : مقترحات عن كيفية تشجيع الأطفال لمزيد من المشاركة فى التقييم ووضع الخطط التعليمية المناسبة .

الفصل السابع : مقترحات لتنمية المشاركة الفعالة مع الآباء أو القائمين على أمر الطفل .

الفصل الثامن : يتناول كيفية التعاون مع المؤسسات الأخرى والمتخصصين المحترفين .

سوف يجد القارئ فى صفحات هذا الكتاب الكثير من دراسات الحالة الحقيقية ، والتى تم تغيير بعض تفاصيلها للحفاظ على خصوصية أصحابها .



ما هو تعريف تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة

يمكننا أن نقرر أن هذا الطفل يحتاج لهذا النوع من التعليم إذا ما كاف يعانى من صعوبات فى التعليم تتطلب توفير استعدادات خاصة له .

ويمكننا أن نقرر أن هذا الطفل يعانى من صعوبات فى التعلم إذا ظهر لنا الآتى :-

1- إذا كان الطفل يعانى من صعوبات فى التعلم واضحة لا يعانى منه أقرانه فى نفس السن .

2- إذا كان الطفل يعانى من إعاقة تمنع أو تعرقل استفادته من الوسائل التعليمية المتوفرة لأقرانه من نفس العمر وفى نفس البيئة الاجتماعية .

3- إذا كان الطفل دون الخامسة وينطبق عليه أحد المظهرين السابقين فهذا يستوجب توفير تعليم من نوع خاص يتناسب مع قدرات هذا الطفل . ويجب أن يعى الجميع أن صعوبات التعلم يمكن التغلب عليها بالتواصل والتفاعل مع الطفل فى بيئته التعليمية المناسبة لقدراته .

* وتتطلب البيئة التعليمية لهذا النوع من الأطفال توافر استعدادات خاصة قد تختلف جزئياً - أو كلياً - عن نفس متطلبات أقرانه . أما الأطفال دون الثانية فلا يتطلب تعلمهم أى استعدادات خاصة عن أقرانهم من نفس العمر .

كيف نحدد الأطفال الذين يحتاجون لهذه النوع من التعلم:-

يمكن أن نصف طفلاً أنه من ذوى الاحتياجات الخاصة لأسباب مختلفة مثل :-

1- الاعاقة الجسمانية .

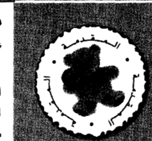
2- صعوبات لغوية تواصلية .

3- صعوبات سلوكية وانفعالية .

4- تأخر النمو .

وقد يأتى إليك طفل بعد أن تم توصيف الاحتياجات التعليمية الخاصة من قبل متخصصين محترفين ، وفى أوقات أخرى قد يأتى إليك طفل يحتاج منك لتوصيف الاحتياجات التعليمية الخاصة التى يحتاجها . ولعل المسئولية الكبرى تقع على المعلمين الذين يتعاملون مع الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى لتحديد هذه الاحتياجات التعليمية الخاصة ؛ من أجل وضع مخططاً عامل للخطوات التى يجب اتخاذها لمساعدة هذا الطفل .

ويجب التنويه هنا أن الاحتياجات التعليمية الخاصة التى يحتاجها الطفل - بعد تحديدها من قبل متخصص - قد تختلف مع الطفل نفسه من مرحلة إلى أخرى ومن بيئة تعليمية إلى أخرى ؛ فالهدف هو تحديد الصعوبات الفردية لكل طفل وكيفية مواجهة أو التقليل من وقع هذه الصعوبات ثم كيفية التغلب عليها نهائياً . وهذا يعنى أن تحديد الاحتياجات الخاصة لكل طفل يجب أن يتم فى إطار عملى واقعى يتسم بالمرونة فى التطبيق .



ما هى الاستعدادات الخاصة التى يجب توافرها للأطفال فى مراحل عمرهم الأولى:

زادت فى الثلاثين عامًا الأخيرة الحاجة لأن يتلقى الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة مستوى متميزاً من التعليم ، وقد أصبحنا على يقين من أهمية التدخل فى حياة الطفل فى سنواته الاولى لكى نمنع أو نقلل من الاحتياجات التعليمية الخاصة وتقدم كلاً من Children Act , SEN Code of Practice كثير من النصائح والإرشادات فى هذا المجال .

وقد لاحظنا فى السنوات الأخيرة تحولاً فى النظرة إلى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة . فقد كان ينظر إلى هذا النوع من التعليم فى الماضى على أنه تعليماً منفصلاً عن التعليم الشامل الذى يتوفر للأطفال العاديين ، فأصبح مفهوم التعليم الشامل يعنى التعليم للجميع للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة طالما أن الطفل المعاق يستطيع التكيف مع البيئة التعليمية العامة (التى يشاركه فيها الأطفال العاديين) . وبالإضافة إلى هذا يوجد توجه جديد نحو تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى منازلهم ومجتمعاتهم الصغيرة ، وانتشرت الأماكن والمؤسسات التعليمية التى تستقبل هؤلاء الأطفال لتلبية احتياجاتهم التعليمية فى سن صغيرة .

الأهداف التعليمية فى سنوات عمر الطفل الأولى:-

يجب على المسئولين عن تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى سنوات عمرهم الأولى التركيز على ستة جوانب وهم :

1- النمو الشخصى والاجتماعى والانفعالى .
2- التواصل واللغة ومعرفة القراءة والكتابة .
3- معرفة العمليات الحسابية والرياضية .
4- معرفة العالم المحيط بالطفل بمعناه الخاص والعام .
5- النمو الجسمانى والبدنى .
6- تطور القدرات الإبداعية .



التعليم من خلال اللعب:

لاشك أن اللعب يلعب دورًا هامًا فى حياة الطفل فى تلك المرحلة ، ويمكن استغلال الألعاب المختلفة فى تعليم الأطفال . ويجب على من يعمل فى هذا المجال من المتخصصين أن يتفهم هذا الجانب وكيفية تطبيقه مع الطفل ، فمثلاً لعبة القفز فوق الأحجار (أو أى موانع أخرى) للوصول لهدف معين فى نهاية اللعبة يمكن أن تكون وسيلة تعلم جيدة .

أهمية المتابعة:

تكمن أهمية المتابعة لعمل المعلم أو المتخصص فى التأكد من أن الطفل يحصل على مستوى طيب من التعليم . ويجب على من يقوم بعملية المتابعة من الموجهين وأصحاب الخبرة التأكد من وضوح الدور الذى يلعبه كل معلم ، ومدى قيامه بالمسئوليات المنوطة إليها ، ومدى اهتمام المعلم بتلبية الاحتياجات التعليمية للطفل والمشاركة البناءة مع الأبوين فى المنزل .

الفصل الأول

ما معنى التعليم الشامل

يشرح هذا الفصل معنى التعليم الشامل وكيف يخلق المعلم بيئة تعليمية شاملة تبعث على الترحاب والتواصل بين المعلم والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهذا يجعلنا نشعر أن الأطفال يتمتعون بمبدأ تكافؤ الفرص.



ماذا نعنى بالتعليم الشامل:

التعليم الشامل يعنى تقديم خدمة تعليمية للأطفال سواء كانوا من ذوى الاحتياجات الخاصة أو الأطفال العاديين ، بمعنى أن يشارك كل طفل فى جميع الأنشطة المختلفة داخل أو خارج الفصل ، مع وجود بعض التعديلات فى هذه الأنشطة بحيث تتناسب مع احتياجات كل طفل على حدة . ولهذا سوف يلاحظ القارئ أن تدريبات هذه السلسلة موجهة لجميع الأطفال سواءً كانوا من العاديين أو ذوى الاحتياجات الخاصة ، مع التركيز على تحقيق بعض الأهداف التعليمية للطفل الذى يواجه صعوبات فى التعلم .

ما هى ملامح التعليم الشامل الناجح:

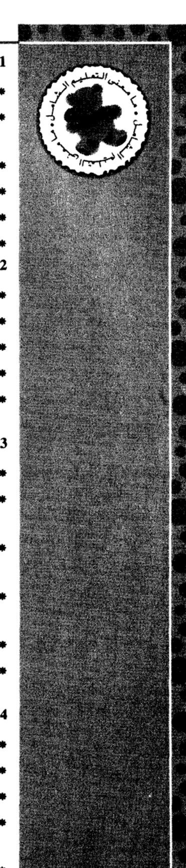
توجد بعض المظاهر العامة التى تسهم فى نجاح هذا النوع من التعليم وهى :-

* التخطيط السليم الواعى وخاصة فيما يتعلق بوسائل المساعدة للطفل ، ومدى اندماج الطفل فى الحياة والتواصل مع أقرانه .
* يجب على المعلمين استخدام مسميات مثل «صعوبات التعلم» أو «صعوبات فى التأقلم» أفضل من استخدام بعض المسميات الأخرى مثل «معاق عقليًا» أو «تأخر فى النمو العقلى» كما أن استخدام تعبير «طفل يحتاج لنوعية خاصة من التعلم» أفضل من استخدام تعبير «طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة» .
* يجب أن يكون المعلم نموذجًا فى التعامل والتواصل مع الطفل من حيث احترامه وتقديره له .
* يجب الاهتمام بتنمية القدرات التواصلية للطفل .
* يجب أن يطور المعلم من أساليبه التعليمية بحيث ينجح فى أن يجعل كل طفل يشارك فى الأنشطة المختلفة ، وبالتالى يتعلم ويطور قدراته .
* يمكن أن يكون للمعلم مدخله الخاصة فى طريقة التعامل مع الطفل على أن يتأسس هذا المدخل على خبرات الطفل السابقة ، وتعاونه المتبادل مع أقرانه ، وتحقيق الأهداف المرجوة .
* يجب أن يكون هناك قدر من المرونة يشجع الطفل على الاندماج مع أقرانه ، ويبتعد عن الانعزال ، أو خلق حواجز بينه وبين الآخرين .



خطة عامة لتطبيق المنهج الشامل:

يجب أن يضع المسئولون عن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس المناطق الريفية والحضرية خطة عامة للتعليم لها المقومات الآتية :-



1- النواحى التنظيمية وتتضمن الآتى:

* أن يقوم المكان المنوط بعملية التعليم باستقبال الأطفال من المناطق المحيطة .
* أن يتعاون المعلمون فيما بينهم لوضع وتطبيق المناهج المختصة بتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى سنوات عمرهم الأولى .
* أن يتعاون المعلمون مع بعضهم البعض فى التعامل مع كافة الصعوبات وكيفية تذليلها .
* تشجيع عمل المساعدين (مساعدى المعلمين) فى التعامل مع الأطفال .
* يجب أن يدرك أولياء الأمور أنهم مشاركين فى عملية تعليم أبنائهم .
* الحرص على استقبال طلاب ذوى خلفيات مختلفة .

2- النواحى التواصلية:

* يجب أن يدرك الجميع أن عملية اتخاذ القرارات عملية جماعية .
* يجب أن يستمع الجميع لأراء كل فرد .
* يجب الإنصات لأراء الأطفال ، وإعطائهم حرية الاختيار .
* يجب أن يلم أولياء الأمور والمسؤلون واللجان الإدارية بالسياسات والممارسات .
* يجب الاهتمام بالبيئة التعليمية حتى يكتسب المكان السمعة الطيبة فى المجتمع المحيط به .

3-الخبرات والخدمات:

* يجب أن يشارك كل طفل فى كل الأنشطة .
* يجب أن يكون الطفل هو العنصر الأهم عند وضع التصور العام للتدريس أو التعليم أو حتى اللعب .
* يجب أن تركز المناهج فى سنوات عمر الطفل الأولى على تنمية الفهم والاحترام للاختلافات بين الأطفال والاختلاف بين الثقافات والمجتمعات .
* يجب أن يشعر الطفل أنه يتقدم فى دراسته ، وأنه يتحسن فى فهم الألعاب المختلفة ومدى استمتاعه بها .
* يجب استخدام وسائل التقييم التى تركز على الطفل .
* يجب أن ينظر الجميع إلى صعوبات التعلم على أنها فرصة لتطوير وتنمية الأساليب التعليمية المختلفة .

4-المناخ الاجتماعى:

* يجب تقديم العون والإكثار من التشجيع للأطفال الجدد .
* يجب أن يشعر الأطفال جميعًا أنهم محل تقدير واحترام .
* يجب تشجيع الأطفال على العمل واللعب معًا .
* يجب أن يتعلم الطفل السلوك السليم الذى يجب أن ينتهجه عند الاحتياج للمساعدة أو الراحة .
* يجب أن يتعامل المعلم بشكل ايجابى مع إحساس الطفل بروح التحدى .
* يجب ألا يتم استبعاد أى طفل إلا فى حالات نادرة جدًا .



5-علاقة المعلمين بالآخرين:

* يجب أن يسود المعلمين شعور بروح الفريق .
* يجب أن يبدى المعلم استعدادًا دائما لتقديم المساعدة لأى طفل .
* يجب أن يبادر الجميع بتقديم يد العون لمن يحتاجها من زملائه من المعلمين .
* يجب أن يتخاطب الجميع أمام الأطفال بطريقة يسودها الاحترام والتقدير .
* يمكن اللجوء لأى وسائل خارجية تساعد الطفل على إبداء روح المشاركة والتعاون .
* يجب أن يشعر الزائرين للمكان بأنهم موضع ترحاب وتقدير .

كيف نلبى الاحتياجات الفردية:

التعليم الشامل لا يعنى فقط تهيئة المكان أو توفير الامكانيات ، ولكن التعليم الشامل عملية متكاملة يجب أن تبنى عليها المناهج الدراسية إذا كنا نرغب فى تحقيق النتائج المرجوة . فعلى سبيل المثال يجب أن يرى كل الأطفال (سواءً كانوا من الأطفال الأصحاء أو ذوى الاحتياجات الخاصة) نماذج لأناس من حولهم يبدون روح التعاون والتآلف . وهذا يجب أن ينعكس بدوره على كل شىء بدءاً من المناهج والصور والأنشطة وسلوكيات المعلمين والزائرين ، فكل طفل يحتاج إلى أن يرى صورًا إيجابية للجماعة المتواجد معها ، والذى يمتد بدوره لوجود صور ايجابية أخرى فى قضايا الاختلافات الثقافية ، والجماعات العرقية ، واختلافات العمر والجنس والمظهر والإعاقة .

التأكيد على تكافؤ الفرص:

تشير كثير من الدراسات أن الأطفال الذين ينتمون للأقلية (جماعات عرقية قليلة العدد) لا يحققون النتائج المرجوة ، ولا يبدأ هؤلاء الأطفال فى التقدم الدراسى إلا إذا اتقنوا اللغة المستخدمة داخل البيئة التعليمية . وهذا يثير سؤالاً عن مدى أهمية أن يستخدم المدرس أكثر من لغة داخل الفصل الدراسى - إذا استدعت الأمور هذا - لتلبية احتياجات الأطفال الذين يتكلمون لغة مختلفة ، أو الذين ينحدرون من أصول عرقية تمثل أقلية فى المجتمع . ويجب الإجابة على الأسئلة الآتية :

أولاً: الاستقراء:

كيف كانت طريقة التعارف بين الأطفال وذويهم والمكان ؟ وماذا كان انطباعاتهم الأولى / وهل يتم التحدث إلى الطفل بلغته الأولى - إذا كانت تخالف لغة المجتمع - على الأقل فى الأيام الدراسية الأولى ؟

ثانياً تعاون المعلمين وتفهمهم للمشكلات:

هل يتفهم المعلمون لماذا قد يلزم بعض الأطفال الصمت ، أو يخطئون كثيرًا إذا ما كانوا فى بداية تعلمهم للغة المستخدمة فى البيئة التعليمية؟ هل يبدى الطفل شعورًا بالراحة عند محاولته استخدام اللغة المستخدمة فى البيئة التعليمية (والتى تختلف عن لغته الأم) وهل يعطيه هذا شعورًا بالثقة بالنفس؟ وهل يمكن للمعلم أو من يساعده تقبل الإشارات غير اللفظية من الطفل ؟ وهل تتوفر الفرص للطفل لكى يحسن من هذه اللغة الجديدة من خلال مجموعات صغيرة أو أثناء اللعب؟



ثالثا: كيفية التعامل مع الأطفال ثنائى اللغة:

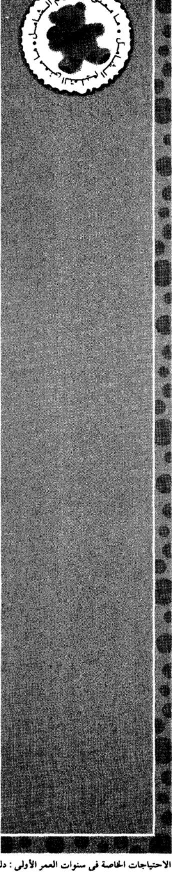
ما هى الفرص الذى سوف تتاح لمثل هؤلاء الأطفال لاستخدام اللغتين معًا؟ مَنْ مِنْ المعلمين سوف يساعدهم على تنمية اللغتين ؟ ما هو الدور الذى يمكن أن يلعبه أولياء الأمور ، وإلى أى مدى يمكن مشاركتهم أن تكون ايجابية فى تنمية واتقان اللغتين؟

رابعًا: السياسة التعليمية المتبعة عند تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة:

هل تتميز بيئتك التعليمية بامتلاك كل وسائل التعليم الشامل ؟ ولكن قبل الإجابةعلى هذا السؤال ، يجب أخذ النقاط التالية فى الاعتبار .

* هل السياسة التى تتبعها المؤسسة التعليمية التى تنتمى إليها تجعل من المكان مكانًا مناسبًا للتعليم الشامل مُبديًا روح الترحيب بكل الأطفال مع اختلاف احتياجاتهم الفردية ؟ وهل تم توضيح هذه النقطة فى كتيب يسلم لأولياء الأمور؟
* هل تلبى المؤسسة التعليمية التى تنتمى إليها المتطلبات والمستويات المتعارف عليها لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة؟
* هل تتوفر الفرص للسادة المعلمين للحصول على دورات تدريبية عن كيفية تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ودورات أخرى عن كيفية التدريس للأطفال فى سنوات عمرهم الأولى؟
* هل يتناسب تخطيطكم بالنسبة للمناهج الدراسية مع احتياجات كل الأطفال ؟ وهل توجد فرص حقيقية للطفل للحصول على مردود إيجابى من كل الأنشطة التعليمية المختلفة التى تقدمها مؤسستكم؟
* هل تقوم مؤسستكم وبشكل منتظم باشراك أولياء الأمور فى ملاحظاتكم أو تخطيطكم للنواحى التعليمية والتنظيمية ؟
* هل تقومون باستخدام وسائل التواصل التى تتناسب مع كل فرد والتى يمكن للأطفال استخدامها بما فى ذلك استخدام لغة الرموز أو استخدام أكثر من لغة داخل البنية الدراسية؟





* هل لدى المعلم القدر الكافى من المرونة والرغبة فى تغيير الأساليب المتبعة لكى يحقق متطلبات معينة لأحد الأطفال؟
* هل تشعر بالارتياح إذا ما احتجت لبعض المحترفين فى هذا المجال من خارج مؤسستكم التعليمية للاستعانة بهم ضمن سياستكم العامة؟
* هل يتعاون المعلمون لديكم فى التخطيط معًا لتلبية أى احتياجات تعليمية خاصة؟
* هل تقومون بتقديم العون لعائلات الأطفال فيما يتعلق بامدادهم بأسماء وعناوين الجهات التى يمكن أن تمدهم بالخدمات اللازمة لتربية أطفالهم؟

مدى احتياج المعلم للمعاونة الخارجية:

إذا كنت سوف تطبق المنهج الشامل لتلبية احتياجات كل طفل ، فسوف تمر بك ساعات تحتاج فيها إلى معاونة متخصصين محترفين من خارج المؤسسة التعليمية التى تنتمى إليها ، ولكن يجب دائماً أن نؤمن أن مشاركة هؤلاء هى مشاركة فعالة وليست تدخلاً فى عمل المعلم .

ولكن إذا كان لديك طفلاً من ذوى الاحتياجات الخاصة فلا تعتقد أنك سوف تحتاج إلى خبراء لكى يقوموا بالتقييم والتدخل فى كل صغيرة وكبيرة على اعتبار أنك غير متخصص ، فإذا كنت معلماً متخصصًا فى تعليم الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى ، فهذا فى حد ذاته خبرة تجعلك ملمًا بكيفية تعليم الأطفال ومتابعة تقدمهم التعليمى . فلا تتردد فى استخدام هذه الخبرة فى وضع يدك على مواضع القوة والضعف لدى كل طفل . وهذا سوف يساعدك على فهم كيفية مساعدة كل طفل ، وهذا سوف يجعلك تحكم بنفسك على مدى نجاح الوسائل التى تتبعها (وسوف يقدم لك الفصل الثانى الكثير من النصائح فى هذا المجال) .



الفصل الثانى

كيفية تقييم الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل

يتناول هذا الفصل كيفية التعرف على الاحتياجات الخاصة وكيفية تقييم نقاط القوة والضعف لدى الطفل، وكيف يمكن لهذا أن يسهم فى تقييم كل الأطفال ووضع التخطيط السليم لتعليمهم.



أهمية تحديد الاحتياجات الخاصة فى مرحلة مبكرة:

أثبتت الأبحاث أن التدخل المبكر له أهمية قصوى ودور مؤثر على نمو وتقدم الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة .

وعادة ما يكون للتدخل المبكر الأهداف الآتية :

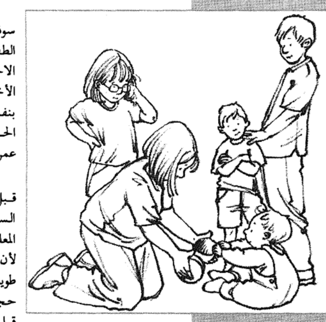
* مساعدة أسرة الطفل على تقديم العون المناسب للطفل لتشجيعه على التطور والنمو .
* تشجيع الطفل على التطور والنمو من خلال المناهج والفرص التعليمية التى تقدم له فى سنوات عمره الأولى .
* مساعدة الطفل على التوافق .
* منع أو التقليل من المشكلات التى قد تطرأ فى المستقبل .

ولكى يكون هذا التدخل فعالاً ومؤثراً يجب أن يكون هناك هدفاً محدداً ، بحيث تلبى الخطة التعليمية بأنشطتها المختلفة احتياجات الطفل التعليمية الخاصة .

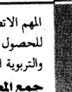
ويقدم هذا الفصل المعلومات اللازمة عن كيفية تحديد وتقييم هذه الاحتياجات ، أما الفصول من ثلاثة إلى خمسة فتعرض كيفية التدخل ووسائله لرصد هذه الاحتياجات . ويمكن للقارئ التزود بالقراءة بكثير من التفصيل والتعمق فى الكتاب الذى ألفته Hannah Mortimer وعنوانه Special Needs and Early Years Provision .

كيف نعرف الطفل معرفة حقيقة:

يقدم هذا الفصل أحد سيناريوهين للطفل الذى سوف تستقبله فى مؤسستك التعليمية : فإما أن هذا الطفل قد تم تشخيص حالته على أنه من ذوى الاحتياجات الخاصة من قِبَلْ إحدى المؤسسات الأخرى ، والسيناريو الآخر هو أن تقوم مؤسستكم بنفسها بتشخيص حالة الطفل لأول مرة ، وفى كلتا الحالتين تعتبر معرفة الطفل عن قرب فى سنوات عمره الأولى عاملاً فى منتهى الأهمية .



وإذا كانت حالة الطفل قد تم تشخيصها من قبل على أنه من ذوى الاحتياجات الخاصة - السيناريو الأول - فعليك جمع أكبر قدر من المعلومات عن هذا الطفل قبل أن ينضم لمؤسستكم ؛ لأن هذا سيسهل التعامل مع احتياجات هذا الطفل طويلة المدى ، كما أنه سيسهل طريقة التعامل مع حجم الإعاقة . وإذا كان هذا الطفل قد التحق من قبل بمؤسسة لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فمن



المهم الاتصال بالمسئول فى هذه المؤسسة - منسق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة - للحصول على معلومات أو سجل هذا الطفل التعليمى للحكم على الأساليب التعليمية والتربوية التى تمت تجربتها مع هذا الطفل ومدى نجاحها .

جمع المعلومات:

يمكن عقد اجتماع مشترك يحضره متخصصون من خارج المؤسسة وأولياء الأمور للوقوف على حالة الطفل ، وهذه تعتبر بداية طيبة ؛ و إذا لم يتحقق هذه فيمكن الاستعاضة عنه بالتحدث مع ولى الأمر أو القيام بزيارة منزلية للطفل إذا توفر هذا . ولكى تكون البداية صحيحة يجب أن نضع أيدينا على احتياجات الطفل التعليمية الخاصة الفعلية ، ومن ثمَّ الدور الذى يمكن أن تلعبه مؤسستكم فى تلبية هذه الاحتياجات . لاشك فى أهمية المعلومات المستقاة من أولياء الأمور فولى الأمر خبير بحالة طفله ، ولكن الأمر متروك للمتخصص للاستفادة بهذه المعلومات لوضع البناء التعليمى العملى الصحيح .

وعادة ما يرحب أولياء الأمور فى التحدث عن أطفالهم ، والوقوف على الصعوبات التى يعانون منها ، ويجب على المتخصص أن ينتقى لغته بعناية عند التحدث مع أولياء الأمور ، كما أنه يجب عليه أن يسأل أسئلة تعكس اهتمامه بحالة الطفل . ويجب جمع هذه المعلومات قبل أن يلتحق الطفل لمجموعته التعليمية ، وقبل أن يتعرف عليه المعلم . ففى هذه المرحلة يتوقع أولياء الأمور الكثير من الأسئلة عن طفلهم ولا يجدون حرجًا فى الإجابة عليها ، كما أنهم يتحدثون بحرية عن احتياجات أطفالهم وكيفية اندماجهم داخل مجموعتهم الدراسية .

يجب أن يكون المتخصص حذرًا وحساسًا فى أسئلته بمعنى أن يتجنب سؤالاً مثل «هل يعرف أبنكم كيفية التصرف داخل دورة المياه؟» ويمكن الاستعاضة عنه بسؤال مثل «ما هو قدر المساعدة التى قد يحتاجها طفلكم عند استخدامه لدورة المياه؟ وهذا من شأنه يجعل ولى الأمر يتحدث بزهو عن طفله ، وأنه يستطيع أن يستخدم دورة المياه بمفرده ، أو أن يتحدث بصراحة عن قدر المساعدة التى سيحتاجها اطفل . ومثل هذا النوع الأسئلة يمكن استخدامه فى المواقف المختلفة لأن يمد المتخصص بالمعلومات العملية التى يحتاجها ، ويبين بوضوح المساعدة الإضافة التى قد يحتاجها الطفل ، وهذا أوثق وأوضح من الانطباعات الأولى التى تكونت من سجل الطفل التعليمى . يجب على المتخصص أن يحدد يومًا يقوم فيه بصياغة مثل هذه الأسئلة التى تساعد على تقديم المعلومات الهامة لمساعدة الطفل خاصة فى أيام دراسته الأولى .

هل فعلاً هذا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة:

فى بعض الأحيان قد تبدو متعجبًا أمام طفل وتسأل نفسك هل هذا الطفل فعلاً من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ولكى تجيب على هذا السؤال ، امنح هذا الطفل فرصة للاستقرار داخل مؤسستك - لمدة فصل دراسى كامل عادة - للوقوف على إذا ما كان هذا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة فعلاً .

فى أثناء تلك الفترة يجب ملاحظة هذا الطفل عن قرب ، وتسجيل مدى تقدم هذا الطفل ، وعليك استخدام الوسائل المختلفة للوقوف على مدى تحسن هذا الطفل ، ومدى تعلمه لأنماط جديدة من السلوكيات والألعاب المختلفة ، ومدى قدرته على التواصل مع الآخرين بوضوح . والإجابة على هذه الأسئلة سوف تحدد طريقة التدريس وأسلوب التعليم الذى يحتاجه هذا الطفل لكى يبدأ فى الاستقرار والتطور الدراسى .

ولكن إذا ما استخدمت كل وسائلك مع الطفل ، ومع ذلك لا يحقق التطور المتوقع





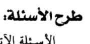
سواءً كان فى التعلم أو فى سلوكياته ، فربما يجب عليك أن تلجأ للنصيحة والمساعدة لتطوير أساليبك التعليمية .

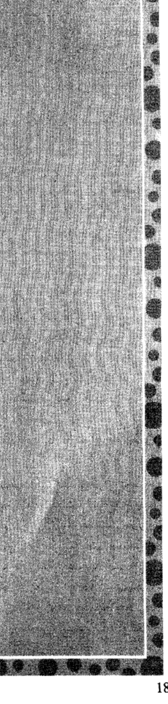
العلامات التحذيرية الأولى:

عند التعرف على احتياجات الطفل الخاصة للمرة الأولى ، يجب على المتخصص أن يسأل عن الكثير من التفاصيل التى تتعلق بهذا الطفل ، مثل الأسئلة عن نموه الجسمانى ، وقدراته الكلامية واللغوية ، وسلوكياته . . . إلخ . ويجب على المتخصص أن يتحدث مع أولياء الأمور بالإضافة لتقييم الطفل فى بيئته التعليمية للوصول لإجابة على الكثير من الأسئلة . والإجابة على هذه الأسئلة تجعل المتخصص يقرر ما إذا كان يمكن الاستمرار فى التعامل دراسيًا مع هذا الطفل على أنه من ذوى الاحتياجات الخاصة أم لا .

وعادة ما يكون التحدث مع أولياء الأمور عن الطفل صعبًا على كل من ولى الأمر والمتخصص الذى يوجه الأسئلة . فولى الأمر قد لا يستوعب بعض التعبيرات والعبارات التى يستخدمها المتخصص مثل «المشكلات السلوكية» «بطء فى التعلم» ، وهل تعنى مثل هذه التعبيرات أن طفلهم قد ارتكب خطأً ما أو أنهم لم يؤدوا واجبهم على أكمل وجه . وقد يلجأ بعض أولياء الأمور لاتخاذ مواقف دفاعية ، والحل الحقيقى هو العمل الجاد على التواصل والمشاركة مع أولياء الأمور من البداية . وهذا يسهل بدوره أى مشاركة مستقبلية فعالة ؛ وبالتالى يجب عدم الأخذ بمبدأ «أننا يجب ألا نزعج ولى الأمر ؛ لأن هذا لا يفيد فى النهاية» .

فعند ملاحظة الطفل يجب أن نسأل أنفسنا ما هو شكل المساعدة التى يحتاجها هذا الطفل ، وما هو حجم الصعوبات التى يواجهها ، وهذا الأسئلة تجعل المتخصص يهتدى للأساليب المثالية للتعامل مع حالة هذا الطفل وإذا أردت متابعة طفل معين عن قرب لمعرفة المناهج المناسبة للتدريس فى سنوات عمر الأولى ، فهذا يعنى ببساطة أنك تدرك أن هذا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذا القرار بأن هذه الحالة من ذوى الاحتياجات الخاصة لا يمكن أن ينفصل عن الأسلوب التعليمى الأمثل الذى يجب أن ينتهجه المتخصص ، ومثل هذا الأشياء تمد المتخصص بالقدر الكافى من المعلومات الذى تجعله يقرر هل هذا الطفل يحتاج إلى تعليم خاص يتناسب مع قدراته ، أم أنه طفل عادى .





طرح الأسئلة:

الأسئلة الآتية التى نطرحها تهدف إلى التوصل إلى نقطة البدء السليمة لمعرفة المزيد عن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، وما هو أمثل أنواع المساعدة التى يمكن أن تقدم لهم . وتقدم الكتب الأخرى فى هذه السلسلة المزيد من المساعدة التى تسهم فى تقييم وتخطيط أوجه الاحتياج لدى الطفل .

النمو المعرفى:

إذا كان النمو المعرفى لأحد الأطفال متأخرًا عن أقرانه بمقدار سنة أو يزيد فما هى توقعاتك لطفل فى مثل هذا العمر ؟ وهل حدث هذا للطفل على الرغم من توفر خبرات التعلم واللعب المعتادة فى بيئته الثقافية؟ ما هى أساليب التعلم التى يستخدمها الطفل؟ ما هى العوامل التى تجعله يحتفظ بتركيزه؟ ما هى العوامل التى تحفز الطفل على التعلم؟

النمو الجسمانى:

هل يعانى الطفل من الصعوبات الجسمانية أو هل توجد هناك إعاقة واضحة تمنعه من مشاركة الأطفال الآخرين فى أنشطتهم؟ وكيف يؤثر هذا على الطفل / ما هى الوسائل والطرق التى تساعد الطفل؟ هل يستطيع الطفل القيام ببعض الأشياء البسيطة مثل ارتدائه لملابسه ، أو تناوله لطعامه ، أو استخدام دورة المياه بمفرده . . إلخ؟ ما هى مواطن الضعف عنده وكيف نساعده للتغلب عليها؟

الكلام واللغة:

هل يستطيع الآخرون من البالغين فهم كلام الطفل المعتاد فى المواقف المعتادة؟ هل يلتزم الطفل الصمت فى معظم الأوقات؟ هل يجد الطفل أى صعوبة فى تلقيه للمعلومات فى المواقف المعتادة؟ هل يجد الطفل صعوبة فى التواصل الاجتماعى مع الآخرين؟ هل يستخدم كلمات مفردة أو تعبيرات محفوظة للتعبير عن نفسه؟ هل نادرًا ما يستجيب الطفل لاقتراحات الآخرين من البالغين أثناء لعبه؟ كيف يعبر الطفل عن احتياجاته؟ هل يتلقى الطفل أى مساعدة للتغلب على الصعوبات الكلامية واللغوية والتواصلية؟ ما هى الوسائل التى ساعدت الطفل فعلاً للتغلب على بعض الصعوبات!

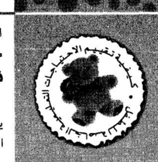
السلوك:

هل يعبر سلوك الطفل عن روح التحدى سواءً كان هذا فى المنزل أو فى المدرسة؟ وهل يظهر الطفل أى علامات استجابة للروتين والقواعد المتبعة بعد أن يستقر فى مكانه الجديد؟ وهل هذه العلامات هى ما يصدر عنه حتى فى منزله؟

هل يبدو على الطفل علامات التعاسة والهدوء وتغلب عليه روح الانسحاب ،حتى إذا كان هذا فى وجود من يعرفهم من البالغين أو الأطفال الآخرين؟ هل يبدى أولياء الأمور اهتمامًا كبيرًا بروح الانسحاب أو روح المشاركة التى يبديها الطفل فى المنزل؟ وما هى الأشياء التى يبدو أنها تساعد الطفل على التأقلم ؟ هل توجد أحداث هامة فى حياة الطفل عليه أن يتعايش معها؟ هل يبدو على الأطفال الارتباط الشديد بأحد البالغين فى دائرة معرفته فى بيئته التعليمية؟ ما هى المواقف المعتادة التى ينفذ فيها الطفل ما طُلبَ منه؟

السمع:

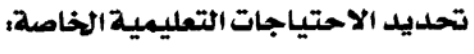
هل كان يعانى الطفل من أمراض الأذن أو نزلات البرد المتكررة فى الماضى؟ هل تسوء قدرات الطفل السمعية؟ هل فشل فى اجتياز اختبارين متتالين للسمع؟ هل قام أحد المتخصصين فى السمع بفحص الطفل أم هل استعان الطفل بوسائل مساعدة مثل السماعة مثلاً؟ هل لاحظ أولياء أمره أو المسئولين عنه أنه لا يسمعهم بوضوح ؟ هل لجأ



الطفل لوسائل مساعدة وهل أثمرت أم لا؟ هل يضطر الآخرين من البالغين بالتواصل معه لطريقة معينة؟ وكيف كانت استجابته؟

قوة الإبصار:

هل يرى الطفل بوضوح؟ هل أبدى أولياء أمره أو من يقومون برعايته أى قلق فيما يختص بقدرته على الإبصار؟ هل يبدو أن الطفل يفهم أو يعى جيدًا ما يراه مثل رؤية الألعاب البصرية التى تقوم على التوفيق بين الأشكال المتشابهة؟ وكيف يمكن مساعدة الطفل على تعويض ضعف قوة الإبصار؟



تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة:



فى إطار المنهج الشامل فى التعليم يقوم تقييم الاحتياجات التعليمية الخاصة - وبشكل طبيعى - على الملاحظة وتقييم الأساليب التعليمية التى يستخدمها المعلم مع كل الأطفال عند تدريس مناهج السنوات الأولى .

ويجب على كل مؤسسة أن تقوم بتطوير الأساليب والطرق المختلفة المستخدمة فى تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة . ويجب أن تكون طريقة التقييم التى تتبناها المدرسة صالحة وفعالة بمعنى أنها لا تقوم على افتراضات بل على براهين وأدلة واقعية عن إمكانيات الطفل . ويجب أن يكون هذا ملحوظًا من كل من يعيش أو يلعب أو يدرس مع الطفل .

فعلى سبيل المثال يمكن تدريس منهج معين لكل الطلاب ثم يتم تحديد أداء الطفل بالنسبة للباقين . وعادة ما توصف المرحلة الأولى «بمرحلة التوصيف» والتى يتم فيها التركيز على مهارة واضحة يمتلكها الطفل ، وفى هذه المرحلة يتم تحديد مهارة معينة يتميز بها كل طفل بصرف النظر عن احتياجاته التعليمية الخاصة .

التقييم القائم على اللعب:

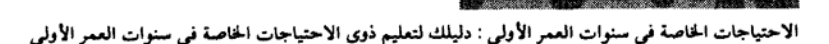
ويمكن للمعلم ملاحظة الطفل أثناء الألعاب المعتادة التى يمارسها الطفل للوقوف على مدى تقدمه ، ومدى تركيزه ، ومدى مهارة استخدامه ليديه وأصابعه لتركيب أشكال معينة ، وما هى اللغة التى يستخدمها ، وكيف يعبر عن احتياجاته للآخرين من البالغين ، وكيف يتواصل مع أقرانه ، ومدى قدرته على أداء اللعب القائم على التخيل .

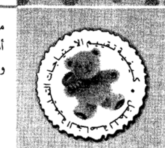
ويمكن للمعلم أن يحتفظ بسجل يومى عن أداء الطفل أثناء اللعب ، ويمكن للمعلم الاستعاضة عن هذا بأن يلاحظ وبشكل مفصل ألعاب معينة مثل «شبكة العنكبوت» «أو التتابع» .

لعبة شبكة العنكبوت - كما هو موضح بالشكل - تكشف الكثير عن قدرة الطفل على استكمال اللعب بعمق فى وجود شخص بالغ يساعده .

* أعد قائمة بالحركات التى سيقوم بها الطفل حول حافة الدائرة .
* أضف المساعدة الخارجية للطفل كأحد الحركات .
* ارسم حركة الطفل داخل المجموعة .
* لاحظ الوقت الذى يستغرقه الطفل فى أدائه لكل حركة .
* لاحظ - من خلال هذا التمرين - اهتمامات الطفل والأشياء التى ينفر منها .

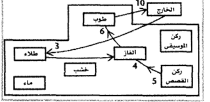
أما لعبة التتابع (انظر إلى الشكل الموضح فى صفحة 20) فذا فائدة كبيرة فى





ملاحظة الطفل فى أدائه الحركى دون مساعدة من الآخرين ، وملاحظة الطفل فى أثناء أدائه لهذه اللعبة تمكن المعلم من اختيار الألعاب التى تتناسب مع امكانيات هذا الطفل . وبالتالى يجب على المعلم أن يرسم خطة مبدئية لأداء مجموعة الأطفال بصفة عامة ، بالإضافة لاستخدام الأسهم فى تسجيل الأداء الحركى لكل طفل ، واستخدام الأرقام لتحديد الفترة الزمنية التى يستغرقها الطفل لأداء كل حركة .

وتقدم مثل هذه الملاحظة بتفاصيلها الدقيقة قدرًا لا بأس به من المعلومات عن مستوى الطفل المهارى ، وما يكتسبه الطفل من خلال هذا الأداء الحركى ، وما يعود عليه من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية أو مدى تقدم الطالب فى استخدامه للغة للتعبير عن نفسه . ويجب أن تسير هذه الملاحظات جنباً إلى جنب مع التقييم الشامل الذى يتم لكل الأطفال كلما أمكن هذا .



ولمزيد من المعلومات عن التقييم الارتقائى القائم على اللعب يمكن الإطلاع على كتاب Sayeed and Guerin وعنوانه Happy Medium for Assessment. and Intervention

استخدام القوائم:

وتوجد طريقة أخرى تقوم على استخدام «القوائم الارتقائية» للحكم على مدى تقدم الطفل عند مقارنته ببقية الأطفال فى المجموعة . وتعطى القوائم التى يتم اعدادها جيدًا فكرة جيدة عن الخصائص النمطية لكل عمر ومرحلة سنية فى مجالات اللعب أو فى النمو الجسدى والعقلى ، وهذا بدوره يخلق فكرًا جديدًا عما يجب تدريسه ، أو عن الوسائل التى تشجع الطفل على النمو والارتقاء (وسوف تحتوى صفحات هذا الكتاب على نماذج لهذه القوائم) . ويمكن من خلال هذه القوائم المقارنة بين ألعاب البالغين وألعاب الأطفال ، ومعرفة الفرق حينما يلعبون بالرمل أو القفز فوق الحواجز ، ومعرفة سبل التشجيع المختلفة . ويمكن الاحتفاظ بسجل عن الفترات الزمنية التى يستغرقها الطفل لقطع مسافة معينة جريًا ، وكيف تتحسن هذه الأرقام ، وهى وسيلة جيدة للتقييم وللتدخل من جانب المعلم للارتقاء بالطفل من خلال التركيز على جوانب محددة تتضمن ما يستطيع الطفل أداءه ، وما يجب تشجيعه لكى يقوم بأدائه . ويقدم الفصل الثالث فى صفحة 21 مزيدًا من المعلومات حول كيفية تقسيم مراحل التعلم إلى خطوات .





الفصل الثالث

كيف تفرق بين الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين فى تدريس المناهج فى إطار المنهج الشامل

يقدم هذا الفصل نصائح للمعلم عن كيفية خلق فرص للتعلم لجميع الأطفال داخل البيئة التعليمية، بأن يقوم بتقسيم الأنشطة والتمارين المختلفة إلى خطوات بحيث ينجح كل طفل فى أدائها.

كيف نوفر منهجاً شاملاً يفرق بين امكانات الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى :

قدم الفصل الثانى عرضًا وافيًا يرشد المعلم إلى كيفية تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطفل ، وبالتالى يستطيع المعلم وضع البداية الصحيحة . ويلقى هذا الفصل الضوء على كيفية التفرقة – أثناء التدريس – بين الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين ، بحيث يستطيع الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة أن ينجز ما يستطيعه أقرانه . وتحقق مثل هذا التفرقة – بلاشك- مردودًا طيبًا يشجع الطفل على التعلم والإنجاز ، وسوف نقدم فى هذا الفصل الطرق الشائعة المستخدمة فى التفرقة فى تدريس المناهج ، وسوف تقود خبرة المعلم بالأطفال واحتياجاتهم إلى استخدام هذه الوسائل . وسوف تستغرق ملاحظة الطفل ومراقبته وقتًا طويلاً خاصة فى المراحل الأولى ، ولكن هذا سوف يساعد المعلم على خلق تناغم بين الطفل والآخرين ، مما سيخلق فرصًا أخرى للتفرقة حينما يقتضى الأمر ، وهذه الوسائل تشمل :

التبسيط:

يجب على المعلم تبسيط المعلومات قدر الإمكان ، فمحتوى قصة أو حدوته مثلاً يجب أن يتناسب مع المستوى اللغوى للطفل . ويجب على المعلم استخدام الوسائل المختلفة لجذب انتباه الطفل لتأكيد المعانى المختلفة ، كما يجب تشجيع الطفل على المشاركة باستخدام أكثر من حاسة فى نفس الوقت .

عدم التعجل:

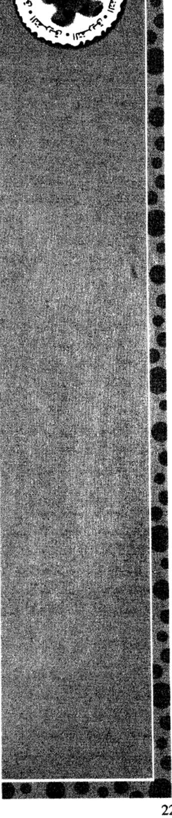
يجب على المعلم أن يسمح للطفل بأن يأخذ الوقت الكافى لكى يستجيب أو يتفاعل بحيث يبنى داخله جدارًا من الثقة . ويجب على المعلم أيضًا أن يشرح الأنشطة المختلفة بشكل هادئ ومبسط بحيث يفهم الجميع ، أو أن يقوم المعلم بعرض المادة فى تتابع معين يجذب انتباه الأطفال .



ويختلف الأمر من طفل إلى آخر فبعض الأطفال يفضل دمج وقت الأنشطة مع أوقات اللعب والاسترخاء ، وبعض الأطفال يأخذ وقتاً أطول لكى يتلقى المعلومة ، ويحتاج وقتا أطول للرد على سؤال أو طلب . ويجد بعض الأطفال صعوبة بالغة فى استرجاع المعلومات ولهذا يحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى التشجيع والتحفير فى كل مرحلة ، بحيث يسمح له بوقت أطول لكى يقوم بأداء النشاط المطلوب منه .

التقسيم إلى خطوات:

على المعلم وهو يقوم بوضع خطة المنهج لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة فى مراحل عمر الطفل الأولى أن يسمح بوجود مستويات مختلفة من القدرات . وفى هذا الإطار يجب عليه- حينما يرى هذا ضروريًا – أن يقسم الأنشطة إلى «خطوات تعلم» لكى يعطى قيمة لبعض النتائج الغير واضحة للكثيرين وهو ما يشار إليه بتعبير stepping stone .



كيف نجعل عملية التعلم أمراً ممكناً:

يمكن أن يكون التعليم بالنسبة للطفل أمرًا سهلاً وميسرًا إذا ما راعينا المادة العلمية التى تقدم له . فمثلاً يحتاج بعض الأطفال لاستخدام المقص (الغير المؤذى مثل البلاستيك مثلاً) ليقص بعض الصور ، أو قد يطلب صورًا لبعض الأشياء بدلاً من أن يرسمها ، وهو يجد متعة فى استخدام هذه الوسيلة أكثر من الرسم . فأحيانا تكون الصور أو الرسوم التوضحية خير موصل لمعلومة تتسم بالصعوبة . وقد يحتاج البعض الآخر من الأطفال إلى بعض الدمى أو الألعاب التى يستطيعون السيطرة عليها ، بينما قد يقبل البعض الآخر على اللعب بالمناضد منخفضة الارتفاع ، أو الوسائل الشمعية أو الكتب ذات الصور الملونة الكبيرة .

الحركة والأفعال:

قد يظهر بعض الأطفال أنهم قد تعلموا شيئًا من خلال الحركة أو الفعل وليس الكلام وبالتالى يجب الاهتمام بتقييم ردود أفعال الأطفال ، فمثلاً قد يلجأ بعض الأطفال إلى لغة الرمز لتوضيح ما يودون التعبير عنه . وقد لا يستطيع البعض الآخر التعبير عن آمالهم ، وقد يعبر عنها بطرق أخرى مثل الابتسامة أو تفضيل مكان معين لممارسة اللعب .

اختيار اللحظة المناسبة:

يعانى بعض الأطفال من صعوبات فى الاحتفاظ بالتركيز والانتباه عند تلقى المعلومات ، ومن ثم يجب اعطاء هؤلاء الأطفال أكثر من فرصة للاستيعاب وفى أوقات مختلفة ، أو أنه يحتاج للاستماع لنفس المعلومة أكثر من مرة وفى حصص دراسية مختلفة . ويجد البعض الآخر من الأطفال صعوبة بالغة فى الاحتفاظ بالتركيز والهدوء بعد فترة من اللعب . ويحتاج البعض الآخر إلى فترة من الراحة والاسترخاء بين كل نشاط وآخر .

كيفية تنظيم الأنشطة:

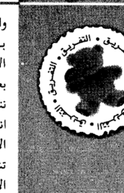
يقبل بعض الطلاب على التعلم أثناء اللعب فى الأماكن التى تنظم هذه العملية بكفاءة ، ويقود فيها اللعب أحد البالغين ، بينما يقبل البعض الآخر على التعلم ويبدون قدرًا من الاهتمام أثناء اللعب الحر ، أو أثناء مساعدتهم فى تنظيم أوقاتهم . ولكن الحقيقة الثابتة هى أن كل طفل يحتاج إلى فرص للعب والتعلم سواء كان هذا بمفرده أو فى مجموعة مع البالغين أو الأطفال الآخرين .

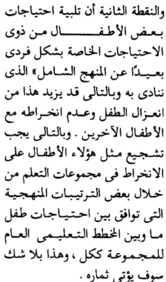
بعض الأطفال يحتاجون إلى اهتمام أكثر من الآخرين:

يحتاج بعض الأطفال إلى من المزيد من الدعم والوقت من قِبلَ الآخرين ، وهذا قد يحتاج إلى تشجيع الطفل على القيام بأنشطة فردية تحت إشراف المعلم ، وادماج الطفل فى مجموعة قليلة العدد ، ولكن الثابت أن بعض الأطفال يحتاجون إلى تشجيع إضافى داخل مجموعاتهم الدراسية المعتادة . وقد يؤثر معرفة المعلم باحتياجات الطفل الفردية بشكل إيجابى فى درجة اندماج الطفل مع مجموعته . ففى أى مؤسسة تعليمية تطبق النظام الشامل فى التعليم يخصص المعلم بعض من وقته لبعض الأطفال والجلوس معهم بشكل فردى داخل الفصل مع السماح لبعض الأطفال الآخرين بالمشاركة .

أهمية تقسيم الأطفال إلى مجموعات:

تتمثل أهمية تقسيم الأطفال إلى مجموعات فى نقطتين : النقطة الأولى هى اعطاء الفرصة للطفل للتفاعل والاستجابة للآخرين ، بالإضافة إلى أن بعض الأطفال داخل المجموعة قد يمثلون نموذجاً طيبًا فى التعلم قد يشجع الآخرين على أن يحذو حذوهم .







والنقطة الثانية أن تلبية احتياجات بعض الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل فردى بعيدًا عن المنهج الشامل» الذى ننادى به وبالتالى قد يزيد هذا من انعزال الطفل وعدم انخراطه مع الأطفال الآخرين . وبالتالى يجب تشجيع مثل هؤلاء الأطفال على الانخراط فى مجموعات التعلم من خلال بعض الترتيبات المنهجية التى توافق بين احتياجات طفل ما وبين الخطط التعليمى العام للمجموعة ككل ، وهذا بلا شك سوف يؤتى ثماره .

كيفية تقديم يد العون للطفل:

يمكن للمعلم تقديم مستويات وأشكال مختلفة من العون والمساعدة للطفل للتأكد من أن هذا الطفل يمارس أنشطة اللعب المختلفة بشكل ناجح وإيجابى . فعلى سبيل المثال قد يلاحظ المعلم أن هناك توافقًا وتقاربًا بين طفل وآخر فى نفس المجموعة فعليه أن يؤكد على هذا ويشجعه من أجل تحقيق الاندماج الاجتماعى الكامل داخل المجموعة . وتوجد أمثلة أخرى كثيرة لتقديم المساعدة كأن يقوم المعلم بمساعدة الطفل فى خلع حذائه أو فى طريقة استخدام المقص عند قص بعض الصور ، أو استخدام بعض الإرشادات البسيطة مثل «ضع يدك على ركبتيك» «أشرك دميتك فى اللعب» . وتساعد هذه الأمثلة المختلفة الطفل على ممارسة الأنشطة المختلفة بسهولة ويسر .

أهمية تقسيم تحقيق الأهداف إلى خطوات:

يطلق على عملية تقسيم تحقيق الأهداف إلى خطوات لفظ تحليل المهمة أو الهدف task analysis ، وهذه الخطوات هى «المعْبَر» بين مستوى الطفل المهارى الحالى والمستوى الذى يريده المعلم . وتوجد وسائل مختلفة تتيح للمعلم تقسيم المراحل إلى خطوات صغيرة وبسيطة يمكن تحقيقها .

فعلى سبيل المثال يمكن للمعلم تقديم أشكال مختلفة من المساعدة والعون التى تساعد الطفل على الوصول للهدف المنشود . ولهذه المساعدات أشكال مختلفة تتضمن ما يأتى :

* مساعدة لفظية : إعطاء الطفل بعض الإرشادات والتوجيهات اللفظية مثل تذكيره بالصوت الأول عند سؤاله عن كلمة ما مثل "C" فى "Cat" .
* الشرح والتفسير : مثل شرح للطفل خطوات نشاط ما ، ويجدى مثل هذا الأسلوب مع الأطفال الذى لا يظهرون استجابة للإرشادات والتوجيهات اللفظية .
* مساعدة مرئية : يمكن للمعلم تقديم بعض وسائل المساعدة المرئية التى تساعد الطفل على التصرف السلوكى الصحيح مثل الإشارة إلى الاختيار الصحيح من بين عدة اختيارات أمام الطفل أو كتابة بعض هجاء الكلمات على شكل نقاط متقاربة يقوم الطفل بتوصيلها .
* المساعدة الجسمانية : يمكن للمعلم القيام ببعض الحركات الجسمانية التى

تساعد الطفل على التصرف بالشكل الأمثل مثل الأخذ بيده للقيام بنشاط جسمانى معين يصعب عليه .

أهمية اختصار الخطوات:

توجد الكثير من الوسائل والحيل التى تقلل من تدخل المدرس فى عملية التعلم والتلقى مثل منح الطفل الفرصة للقيام ببعض الأنشطة بنفسه ودون مساعدة من الآخرين ، فإذا لم يقم الطفل بالنشاط بشكل مقبول فى البداية فلا بأس ؛ لأن التعلم والتطور المهارى يأتى من المحاولة والخطأ . فعلى سبيل المثال إذا كان المعلم يرغب فى تعليم الأطفال كيفية الكتابة بالقلم والتحكم فيه فلا بأس أن يبدأ بقلم غليظ أو ثلاثى الأبعاد يمكن التحكم فيه ، ثم ينتقل الطفل فى مرحلة لاحقة إلى أقلام عادية متداولة تحتاج إلى مهارة وتحكم أكثر . ومن الأفضل فى بعض الأنشطة التى تتطلب من الطفل اختيار عناصر دون عناصر أخرى أن يقوم المعلم بإزالة معظم الصعوبات التى يواجهها الطفل حتى تقل نسبة الخطأ . فعلى سبيل المثال إذا كان الطفل يتعلم كلمة «كبير» وعكسها «صغير» ، فيمكن تقديم دمية كبيرة الحجم حتى يعلم الطفل معنى كلمة كبير ودمية أخرى صغير الحجم بشكل واضح حتى يتعلم كلمة «صغير» ، ويعقب هذا تقديم عدد من الدمى بأحجام متدرجة ، من الأصغر إلى الأكبر . وعلى نفس المنوال إذا كان المعلم يرغب فى أن يقوم الطفل بتركيب صورة تتكون من عدة أجزاء ، فيمكن البدء بصورة تتكون من جزئين وصولاً إلى صورة تتكون من عشرين جزءاً . ومن الوسائل التى تسهم فى اختصار خطوات التعلم أن يقوم المعلم نفسه بتحديد «كم التعلم» ، فمثلاً إذا كنت تريد تدريب الطفل على التركيز لفترة فيمكن أن يبدأ بأن يجعله يركز لعدة ثوان فى أداء نشاط حتى يصل إلى التركيز لعدد أكبر من الدقائق حسب متطلبات العملية التعليمية .

يجد المعلم فى معظم الأوقات التى يقوم فيها بتحليل الهدف أو المهمة "task analysis" ، أنه من الصعب عليه أن يحدد أسلوبًا واحد لاختصار الخطوات يتناسب مع الجميع . ومن ثم يجب على المعلم أن يمزج بين الأساليب والوسائل حتى يتحقق النجاح المطلوب . وأحد الأمثلة على هذا الأسلوب الناجح هو حالة الطفل چاكندا التى سيتم عرضها فى نهاية هذا الفصل .

ماذا نعنى بالهدف؟

يجب أن تتسم الأهداف التى تحددها عند استخدام أسلوب تحصيل الهدف أو المهمة task analysis بالوضوح ، ويجب أن يحدد بيان الحالة الخاص بالطفل بوضوح حالة الطفل ، وما هى الأهداف التى نسعى لتحقيقها فيما يتعلق بأداء هذا الطفل وإمكانياته . فمثلاً لا يجب أن يحتوى بيان الحالة على بعض الجمل الغير دقيقة مثل «سوف يكون تامر أقل عدوانية فى المستقبل» لأنها لا تحدد هدفًا واضحًا يمكن الوصول إليه ، ومثلها «سوف تتطور مهارات سالى الذاتية فى الاعتماد على النفس» . والعبارات يكون أن تكون واضحة مثل «سوف يقوم تامر باللعب لمدة عشر دقائق مع طفل آخر دون أن «يقرص» زميله أو يعضه» أو «سوف تقوم سالى بارتداء خلع الحذاء والشراب دون مساعدة من أحد» .

تحديد أهداف تعليمية واضحة:

يجب أن يحدد المعلم الهدف التعليمى الذى يسعى لتحقيقه مع الطفل بكل وضوح

مثل «سوف تسجل سارة عددًا من النقاط فى أدائها لأحد اختبارات الذكاء» وعلى المدرس «أن يساعدها باتخاذ الخطوات الآتية 1 ، 2 . . .» . وهذا يسهل كثيرًا فى تحديد الأهداف وبالتالى وسائل تحقيقها .

كيفية تحقيق التناغم:

يمكن للمعلم أن يدرج التقييم ومكان الدراسة داخل خطة منهج التدريس فى سنوات عمر الطفل الأولى ، ومن ثمَّ يمكن تحقيق التناغم والتفاعل المطلوب بين التقييم والتخطيط والإسهام ومتابعة الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل . ويوجد نموذج (يمكن استخدامه) للخطط التعليمية التدريجية صفحة 62 .

وسوف نورد الآن مثالاً لكيفية تطبيق الاقتراحات المتعلقة بالتفرقة بين الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين فى تدريس المناهج فى إطار منهج التعليم الشامل فى أحد مهارات التعلم وهى تنمية القدرات الحسابية .



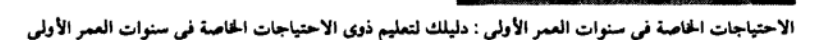
احدى دراسات الحالة (الطفلة چاكيندا):

تعانى چاكندا من صعوبات فى التركيز ولا تستطيع التركيز لأى فترة من الوقت .

كانت الخطوة الأولى لعلاج هذه الصعوبة هى قرار المعلم بمحاولة المحافظة على تركيزها لعدة دقائق فى وجود شخص بالغ يساعدها ويشجعها على التركيز ، ويعد هذا هدفًا يمكن تحقيقه فى خلال فصل دراسى ضمن الخطة التعليمية الفردية الخاصة بالطفل . وبالتالى يتم تحديد الهدف التعليمى على النحو التالى «سوف تقوم چاكندا بالحفاظ على قدرتها على التركيز لمدة ثلاث دقائق بمساعدة أحد الكبار فى أدائها لبعض الأنشطة التعليمية المصممة لذلك» (انظر صفحة 63 كنموذج لخطة التعليم الفردى) .

وبهذا يكون المعلم قد انتقل بهذه الصعوبة إلى «ورقة التخطيط التدريجى» والتى تدخل ضمن «الخطة التعليمية الفردية الخاصة بالطفل» (انظر صفحة 62) . وقد قرر المعلم الذى يتولى حالة چاكندا أن تنمية القدرات الحسابية لدى چاكندا هو أفضل الطرق للارتقاء بقدرتها على التركيز ، لأن عدم الارتقاء بهذه القدرات من شأنه أن يجعلها تفشل فى تحقيق الاهداف التعليمية لهذه المرحلة العمرية المبكرة ٠ انظر صفحة للإطلاع على أمثلة أخرى للأهداف التى ترتبط بمجالات التقدم التعليمى) .

ويجب على المعلم أو الممارس الذى يرعى مثل هذ الحالة أن يدرك أنه لن يستطيع أن يحقق الهدف المنشود مباشرة بمعنى أنه يجب عليه أن يقسم خطوات تحقيق هذا الهدف إلى ست مراحل واضحة ، وفى هذه الأثناء يجب على المعلم أو الممارس أن يبدأ فى تعليم چاكندا المهارات اللازمة التى تجعلها قادرة على الوصول إلى المرحلة أو الخطوة النهائية فى هذه الخطوة التعليمية (مثل القدرة على التفرقة بين معنى كلمة «كبير» و «صغير») ومن ثمَّ يجب على المعلم التقليل من حجم المساعدة التى يقدمها لچاكندا . وعلاوة على هذا يجب على من يتولى هذه الحالة أن يحدد المصادر التى سيستخدمها وحجم المساعدة التى تحتاجه الطفلة ، وبذل أقصى مجهود لدمج چاكندا داخل مجموعة من الأطفال الآخرين داخل البيئة التعليمية . وأخير وليس اخرًا يجب أن تكون هناك متابعة من الوالدين والقائمين على أمر الطفلة بحيث يحدث تناغم بين ما يقدم فى المحيط التعليمى وما تقدمه الأسرة .



ورقة التخطيط التدريجي

اسم الطفل : چاكندا .

طبيعة الصعوبة : عدم القدرة على التركيز .

مجال التعلم : تنمية القدرات الحسابية

الخطوات : اظهار اهتمام بالأحجام والمساحات من خلال اللعب بألعاب لها أشكال هندسية .
- استخدام اللغة التى تحوى مفردات لها علاقة بالحجم مثل «كبير» و«صغير» .

الهدف : ستتمكن چاكندا من استكمال لوحة Formboard عليها مساحات مفرغة لأشكال هندسية مختلفة (مثل المستخدمة فى اختبارات الذكاء) بمساعدة أحد الممارسين الذى يجلس بجانبها لتشجيعها .

	الخطوات	التاريخ
1	ستقوم چاكندا بوضع آخر قطعة لشكل هندسى فى مكانها الصحيح على اللوحة حينما يقوم معلمها بوضع القطع الأخرى فى مكانها المناسب .	24/1/2002
2	يتم أعطاء چاكندا أكبر قطعة هندسية وأصغرها لكى تعطى للمعلم القطعة الصحيحة حينما يطلبها .	26/1/2002
3	ستقوم چاكندا بأداء هذا دون إرشاد من معلمها .	2/2/2002
4	ستقوم چاكندا بوضع أكبر قطعة وأصغرها فى مكانهما الصحيح على اللوحة بعد وضع القطع الأخرى فى مكانها الصحيح على اللوحة .	
5	ستقوم جاكندا بإكمال اللوحة Formboard إذا أشار عليها المعلم بهذا .	
6	ستقوم چاكندا بإكمال اللوحة دون مساعدة معلمها الذى سيلتقى بالتشجيع .	

الأدوات والدعم المطلوب

- اللوحة التى تثبت عليها الأشكال الهندسية فى دولاب أصفر اللون .
- ستقوم ساماتنا بمساعدة چاكندا لأداء هذا النشاط فى مجموعة صغيرة من أربعة أطفال .

العون المطلوب من الوادين:

سوف يقوم والدىّ چاكندا بتقديم بعض الألعاب التى تتكون من أشكال هندسية يتم تركيبها .



الفصل الرابع

المتطلبات القانونية للتعليم فى سنوات العمر الأولى

يقدم هذا الفصل شرحاً للمتطلبات القانونية اللازمة لتلبية احتياجات الطفل داخل المؤسسة التعليمية، ويلقى الضوء على ما يجب على المعلم والمؤسسة التعليمية اتخاذه من اجراءات لسير العملية التعليمية، وكيفية وضع خطط لبرامج فردية لأى طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة.

قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة:

قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة The SEN Code of Practice هو عبارة عن دليل لمديرى المدارس ، والجهات المسجلة التى توفر التعليم للأطفال فى سنوات عمرهم الأولى ، كما أنه يخاطب مؤسسات التعليم المحلية بشأن المساعدة العملية الممكنة للأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، ويوصى هذا القانون بضرورة قيام المدارس والجهات المختصة بالتعرف على احتياجات الطفل ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات ، فى مراحلها المبكرة بالتعاون مع الأبوين ، أو من يقوم على رعاية الطفل . والغرض من التعليم فى المراحل المبكرة من العمر هو الوصول بالأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى استغلال أفضل ما لديهم من قدرات ، وأن يتم دمجهم كليةً داخل المجموعات الدراسية من الأطفال الآخرين من الأصحاء ، حتى يتم دمج هؤلاء الأطفال داخل المؤسسة التعليمية بشكل ناجح وفعال .

ويعطى هذا القانون إرشادات للمدارس والممارسين فى مجال تعليم الأطفال فى المراحل السنة المبكرة ، ولكنه لا يقدم نصيحة فردية لكل حالة على حدة .

وقد تم مراجعة هذا القانون فى العام الدراسى 2001/2002 ويحتوى على أجزاء تختص بالإجراءات التى يجب اتخاذها عند تعليم الأطفال فى هذه المرحلة العمرية .

أهمية العمل بهذا القانون:

توجد مجموعة من المتطلبات التى يجب أن تتوفر داخل المؤسسة التعليمية ، حتى لو لم يكن داخل هذه المؤسسة أطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة . فيجب على الممارسين مثلاً وضع سياسة واضحة حول كيفية تلبية احتياجات الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويشترك فى وضع هذه السياسة كل من إدارة المؤسسة التعليمية بالاشتراك مع كل الممارسين داخل هذه المؤسسة ، وهذا المطلب ينطبق أيضًا على فترة ما قبل المدرسة (الحضانة) . ويجب أن تتوفر هذه السياسة لكل من الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل للإطلاع عليها . ويجب على المؤسسة التعليمية ومن يعمل بها الأخذ بهذا الميثاق ، والالتزام بتطبيقه والتأكد من سير العملية التعليمية بنجاح للتوصل للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة لتقديم العون لهم . ويجب على المؤسسة التعليمية تعيين أحد أعضاء هيئة التدريس ممن هم على دراية بالقانون كنقطة ربط وتواصل بين كل من الوالدين ، ومن يقوم على رعاية الطفل من جهة



وأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات التعليم المحلية من جهة أخرى . وفى المؤسسات التعليمية الصغيرة يمكن أن يقوم منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة أو أحد المعلمين من ذوى الخبرة والمعرفة بدور القائد . ويجب على منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة بالمؤسسة التعليمية التعاون مع مدير المؤسسة وزملائه ، بالإضافة إلى مسئوليته عن تنفيذ السياسة التعليمية الخاصة بالأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة . وفى أثناء حفلات الاستقبال التى تقام بالمدرسة يجب على منسق الاحتياجات الخاصة التواجد بجانب زملائه من المعلمين .

رسم السياسة التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة:

يجب أن يبدأ رسم هذه السياسة بملخص يحتوى أراء أعضاء هيئة التدريس عن الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة . وهذه الاعتقادات قد تتضمن الآتى :-

* رغبة المعلم فى أن يحصل كل الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى بما فيهم ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى تعليمى جيد من خلال مناهج متوازنة وذات أهداف محددة .
* التزام المعلم بالتعاون والتواصل مع أسرة الطفل أو من يقوم على رعايته .
* أن يكون لدى المعلم خطط واضحة للتعاون مع المؤسسات التعليمية الأخرى أو مع المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية التى ينتمى إليها المعلم عند الحاجة إلى ذلك .
* أن يقوم المعلم باستشارة الوالدين ، أو من يقوم على رعاية الطفل ، فضلاً عن المؤسسات التعليمية الأخرى .
* يجب أن تتوافق السياسة التعليمية التى يضعها عضو هيئة التدريس مع قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة SEN Code of Practice ويجب أن تؤكد هذه السياسة الترتيبات التى يتخذها المعلم لتحقيق ما يأتى :
* التأكد من تقبل الأطفال لمنهج دراسى معين .
* أن يتم متابعة وتسجيل وتقييم تقدم الأطفال الدراسى .
* التعرف على الاحتياجات الفردية لكل طفل وتقييمها من خلال ميثاق الممارسة Code of Practice .
* توفير مصادر أخرى ومساعدات إضافية للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة .
* أن يشارك المعلم الأسرة فى تلبية احتياجات الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة .
* التعاون مع المؤسسات التعليمية الخارجية الأخرى لمساعدة الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة .
* التأكد على أن كل أعضاء هيئة التدريس على دراية بالسياسة التعليمية الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة ، وموافقتهم عليها وقيامهم بتطبيقها .
* الإعلان عن ترتيبات قبول أى طلاب جدد من ذوى الاحتياجات الخاصة .
* الاهتمام بالشكاوى التى تتعلق بالاستعدادات المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسة التعليمية .

أهمية أن تتسم السياسة التعليمية بالطابع العملى:

يجب أن يضاف إلى السياسة التعليمية الكثير من التفاصيل العملية عن كيفية تطبيق الاجراءات التعليمية مع الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها على سبيل المثال ما يأتى :

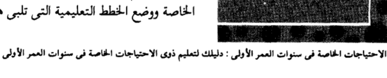


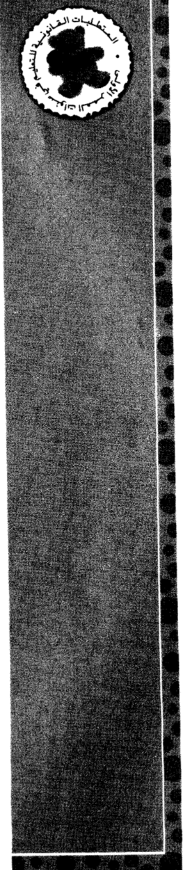
* اختيار أحد أعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية ليكون مسئولاً عن التطبيق اليومى للسياسة التعليمية الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة SENCO .
* استغلال الخبرات والمؤهلات لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بذوى الاحتياجات الخاصة .
* استغلال أى دورات تدريبية لتأهيل البعض لمعرفة كيفية تقديم الخدمات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة .
* التواصل مع الأسرة أو من يقوم على رعاية الطفل وتبادل المعلومات .
* الاهتمام بكل ما يقلق أولياء الأمور وتبادل المعلومات معهم .
* تبادل المعلومات مع المؤسسات التعليمية الأخرى .
* الحصول على أحدث المعلومات فيما يتعلق بالخدمات التعليمية .

منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة:

يجب على كل مؤسسة تعليمية مسجلة فى مجال تعليم الأطفال الصغار ورعايتهم تعيين منسق للاحتياجات التعليمية الخاصة وفيما يلى ملخصًا لمسئوليات هذه المنسق وتشمل :

* يقوم المنسق بدور ايجابى فى إلمام أعضاء هيئة التدريس بما ورد فى قانون الممارسة Code of Practice خاصة فيما يتعلق بالتدريب .
* مساعدة الزملاء فى التعرف على الاحتياجات الخاصة للأطفال وكيفية تلبيتها داخل المؤسسة التعليمية .
* الاشراف على تسجيل الاحتياجات الفردية لكل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة بملف خاص به .
* على المنسق أن يكون نقطة البدء فى الاتصال بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات التعليم المحلية ومراكز الخدمات الصحية والاجتماعية وأية هيئات أخرى فى نفس هذه المجالات .
* السعى للحصول على إرشاد خارجى (من خارج المؤسسة التعليمية التى ينتمى إليها المنسق) فيما يخص الأطفال الموجودين داخل المؤسسة التعليمية ، أو أولئك الذين يرغبون فى الالتحاق بها .
* التأكد من أولياء أمور الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة على إلمام كامل بتقدم أولادهم الدراسى ، واستشارتهم فى الأمور التى تخص أطفالهم كلما أمكن .
* مساعدة المعلمين الآخرين داخل المؤسسة التعليمية على الألمام بالتدريب المهنى الذى يختص بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، مما يجعلهم على دراية بتحديد الاحتياجات الخاصة ووضع الخطط التعليمية التى تلبى هذه الاحتياجات .





أهمية الإحتفاظ بسجل فردى لكل طالب:

يجب أن تحتفظ المؤسسة التعليمية بكم من المعلومات لكل طالب فيما يتعلق بالفرص التعليمية التى توفرها المؤسسة ، والتقدم الدراسى لكل طالب . ولمزيد من المعلومات عن كيفية اعداد مثل هذه السجلات يمكن الإطلاع على سلسلة Scholastic Series Learning in Early Years وخاصة كتاب Pauline Kenyon المعروف باسم Ready for Inspection . والسؤال الذى يطرح نفسه الآن : ما هى السجلات الإضافية التى يحتاجها الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة؟

يجب أن يحتوى الملف الخاصة بالطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة على معلومات عن التقدم الدراسى للطفل ، وعن سلوكياته ، ويجب أن تتنوع مصادر هذه المعلومات ، مثل الحصول على معلومات من المعلمين الذين أشرفوا على تعليم هذا الطفل فى سنوات عمره الأولى ، أو من الوالدين ، أو القائمين على رعاية الطفل ، أو من مراكز الخدمة الاجتماعية والصحية التى تردد عليها الطفل من قبل . والأسئلة التى يجب البحث عن إجابة لها تشمل : «ما هو مدى إلمام الطفل بحجم الصعوبات التى يواجهها؟» «ماهى الاستراتيجيات التى استخدمت لإعداد الطفل لتقبل المناهج الدراسية فى سنوات عمره الأولى وما مدى نجاح هذه الاستراتيجيات؟ ما هى نقاط القوةأوالضعف لدى الطفل؟ وعلى المعلم إذا بدأ فى تطبيق خطة تعليمية فردية Individual Education Plan (IEP) أن يحتفظ بمثل هذه السجلات الخاصة بالطفل بكل عناية ، وأن يضيف لها ملاحظاته الخاصة ، وأوراق المتابعة لحالة الطفل الدراسية ، والآراء المختلفة حول مدى تقدم الطفل الدراسى . وقد يكون لهذه السجلات أهمية كبرى إذا ما قرر المعلم الاستعانة بمؤسسات أو هيئات خارجية فى مراحل لاحقة ؛ لأنها ستوضح مدى نجاح وتأثير الاستراتيجيات التى استخدمها المعلم .

التعليم فى سنوات العمر الأولى:

يجب تشجيع المعلمين على تبنى استراتيجيات تعليمية مرنه فى التعامل مع الاحتياجات الفردية لكل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهو ما يؤكد تميز معلم عن آخر فيما يتعلق بالخبرة والممارسة . وهذا الاسلوب يعترف أن هناك مجموعة من الاحتياجات التعليمية . فاحتياجات بعض الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة يمكن التعامل معها من خلال بعض التعديلات فى أهداف العملية التعليمية ، ولكن يجب أن يتم هذا بكل دقة وعناية ، بينما تتطلب تلبية الاحتياجات التعليمية لطلاب آخرين من ذوى الاحتياجات الخاصة مستويات أعلى من الدعم ، وربما يحتاج المعلم بعض أصحاب الخبرة المتخصصة إذا كانت الصعوبات التى يواجهها الطفل لا تنتهى .

وبمجرد أن يتم تحديد الصعوبات التعليمية للطفل ، يجب على المعلم أن يتدخل فى السنوات الأولى من عمر الطفل . وعند تقييم مدى التقدم الدراسى للطفل ، ومدى الدعم الذى يقدم له ، فقد يلجأ المعلم إلى أساليب تعليمية بديلة من خلال الحصول على مساعدات وخدمات من خارج المؤسسة التعليمية . ومثل هذه التدخلات تعرف باسم "Early Years Action Plus" وسوف يتم مناقشتها فى الفصل القادم .

أسلوب التعامل مع احتياجات الطفل الفردية:

لا يجب أن يسير تقييم الطفل فى خط مستقيم ، لمجرد الانتقال من مرحلة تعليمية لمرحلة أخرى ، ولكن يجب أن يتميز كل شئ بالمرونة حسب ما يستجد . وبالتالى ، يجب أن يتناسب تقييم الطفل والتدخل من جانب المعلم فى التقدم الدراسى للطفل مع

احتياجات الطفل الفردية فى كل مرحلة . ويجب أن يؤدى تقييم كل مرحلة يصل إليها الطفل إلى تقدم أكبر فى المرحلة التى تليها بعد تلافى مشكلات وعيوب كل مرحلة . ويجب اللجوء لهذا الأسلوب المتدرج داخل المؤسسة التعليمية وقد تقرر مؤسسات التعليم المحلية ما إذا كان بعض الأطفال يحتاجون لتقييم قانونى لتحديد ماهية احتياجاتهم خاصة طبقاً لظروف كل طفل .

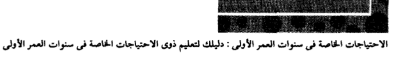
ويجب على المعلم أن يكون على يقين أن اسهاماته سوف تؤتى ثمارها ، ولا يجب عليه أن يعتقد أن وظيفته تقف عند مجرد تحديد الاحتياجات الخاصة ، ثم يترك المجال لخبير فى هذا المجال . فخبرة المعلم فى تعليم الأطفال فى هذه المرحلة بالإضافة لمعرفته بحالة الطفل هو بالتحديد ما يحتاجه الطفل فى هذه المرحلة المبكرة . وقد ثبت أن 17٪ من الحالات قد تم تلبية احتياجاتها الخاصة داخل المؤسسات التعليمية التى ينتمى إليها الطفل دون الحاجة إلى عون من أى مؤسسة خارجية . فالمعلم - مع مرور الوقت - يستطيع تحديد نقاط الضعف التى يعانى منها الطفل والتغلب عليها من خلال الخطط الدراسية والتربوية . ومن ثم فالخبرة والإلمام بهذه المرحلة العمرية سوف ينجحان بلا شك .

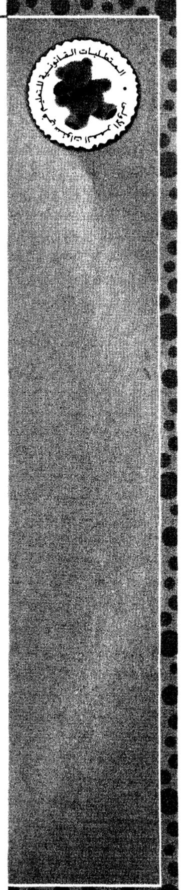
أهمية جمع المعلومات عن حالة الطفل:

إذا شعر المعلم أن هذا الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة ، فعليه أن يبادر بجمع المعلومات عن هذا الطفل من المتخصصين المحترفين ، ثم يقوم بإعداد أشكال وأنماط من اللعب وبعض الأنشطة التعليمية البسيطة للتعرف على احتياجات هذا الطفل ويمكن تقسيم هذه الأنشطة إلى خطوات حتى يسهل على الطفل استيعابها (انظر صفحة 21) . ويجب على المعلم أيضاً أن يتحدث مع الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل للحصول على مزيد من المعلومات حول صحة الطفل ، وتقدمه الدراسى ، وسلوكه فى المنزل . ويجب على المعلم أيضاً أن يشرك معه منسق الاحتياجات الخاصة SENCO ، فلربما أفاده بفكرة جديدة أو أسلوب مستحدث . وكثيرا من الآباء يجد أن كلمة الاحتياجات الخاصة "special needs" تبعث على الكآبة والإحباط ، ولذا يجب على المعلم أن يكون ذكياً فى اختيارته للجمل والعبارات مثل «سوف نتابع حالة الطفل لنحدد مدى احتياجه للمساعدة كى يحقق التقدم المنشود ويتغلب على أى صعوبة يواجهها .

كيفية التدخل لمساعدة الطفل والارتقاء بمستواه:

بمجرد ما يتم جمع المعلومات اللازمة عن حالة الطفل فى سنوات عمره الأولى ، يقوم منسق الاحتياجات الخاصة SENCO والمعلم فى هذه المرحلة باستشارة الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل ، للاتفاق على الإجراءات التعليمية والتربوية التى يجب اتخاذها مع الطفل ؛ لمساعدة هذا الطفل على الوصول إلى إخراج أفضل ما لديه من إمكانيات . ولتحقيق هذا الأمر ، قد يتطلب هذا تدريس فردى للطفل ، وهذا لا يعنى أن التدريس سوف يتم للطفل بمفرده ؛ لأن هذا لا يتناسب مع الطفل الذى يجب إدماجه داخل مجموعة لدراسة منهج معين . ويتحقق هذا بأن يقوم أعضاء من هيئة التدريس بمتابعة هذا الطفل ، ومتابعة الخطة التعليمية التى تم الاتفاق عليها ، وملاحظة وتسجيل تقدم الطفل ، وإجراء مقابلات بين الوالدين أو من يقوم على رعادية الطفل ومنسق الاحتياجات الخاصة SENCO لتقييم مدى تقدم هذا الطفل . ومن ثم فيجب أن يلم الوالدان أو القائمين على رعاية الطفل بحالة الطفل أول بأول .





خطة التعليم الفردى:

أحد ملامح هذا الاسلوب الفردى فى التدريس هو وضع خطة للتعليم الفردى. وهذا يستدعى أن يتم عقد مقابلات بين المسئولين عن حالة الطفل الدراسية (من معلمين ومنسق للاحتياجات الخاصة)، والوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل مناقشة خطة التعليم الفردى للطفل، ومناقشة خطواتها خطوة خطوة، أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك. ويجب أن تهدف هذه الخطة إلى الارتقاء بمستوى الطفل بحيث يصبح قادرًا على تحقيق التقدم المطلوب فى إطار الخطة الدراسية التى وضعت للمجموعة الدراسية التى ينتمى إليها الطفل ككل، بمعنى أن خطة التعليم الفردى التى تم وضعها للطفل يجب أن تشمل خطوات إضافية أو مختلفة عن تلك التى تم وضعها عن بقية المجموعة حسب حالة الطفل واحتياجاته ومتطلباته. وعن مدى اختلاف هذه الأنشطة التى يتم وضعها للطفل عن تلك التى يمارسها بقية الأطفال أنظر الفصل الثالث صفحة 21. ومن الجدير بالذكر



أنه توجد الكثير من الطرق لكيفية تسجيل وكتابة خطة التعليم الفردى، ويجب على الممارسين أن يعدلوا من إسلوبهم فى التسجيل بحيث يتناسب مع الوضع الدراسى، ولتحقيق المتطلبات التى ذكرناها سابقا.

ويمكن الإطلاع على نموذج خطة للتعليم الفردى فى صفحة وقد تركنا لك أمام كل بند من بنود الخطة مساحة لكى تكتب على الأقل هدفًا من الأهداف الدراسية التى ترغب فى تحقيقها فى كل مجال من مجالات التعليم الست. ولمزيد من الأمثلة والأنشطة يمكنك الإطلاع على كتب الأنشطة السبع فى هذه السلسلة، وقد تم إعداد كل كتاب منهم لكى يناسب مع نوع معين من الاحتياجات الخاصة. وسوف نجد فى صفحة 63 نموذج لخطة تعليم فردى لطفلة تدعى هياسينث وهى من الأطفال التى تعانى من صعوبات انفعالية واضحة.

التقييمات الدورية:

للتقييمات الدورية أهمية كبيرة لكى تنجح خطة التعليم الفردى. ويوجد نموذج لمثل هذه التقييمات فى صفحة 64 الذى يمكن للمعلم استخدامه كما هو أو إدخال بعض التعديلات عليه. ويمكن أن يطلب المعلم من الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل بأن يقدموا اسهاماتهم من خلال النموذج الموجود فى صفحة. وأحيانا قد يشعر المعلم بعد عدد من التقييمات أن الطفل لا يحقق التقدم المطلوب، وفى مثل هذه الحالة، يمكن للمعلم القيام بزيارة لأحدى المؤسسات الخارجية المتخصصة لمزيد من النصح والتقييم والعون وهذا ما يعرف بالإجراءات التعليمة الإضافية فى سنوات العمر الأولى Early Years Action Plus والتى سوف نتناولها بمزيد من التفصيل فى الفصل الخامس.

الاسم : هياسينث	التعليم فى السنوات الأولى / اجراءات التعليم الإضافية فى نفس المرحلة

طبيعة الصعوبة : تجد الطفلة هياسينث صعوبة فى الاستقرار داخل مجموعة دراسية من أقرانها ، على الرغم من وجودها داخل المؤسسة التعليمية لثلاثة فصول دراسية . وتتسم بالخجل والهدوء الشديد ، وينقصها الثقة اللازمة للانضمام للأطفال الآخرين ، كما أنها تظل صامتة طوال وجودها فى الحضانة .

النقاط الإيجابية : تظهر هياسينث رغبة واضحة فى أن تظل مع سامانتا ؛ وهى أحد المساعدين داخل المؤسسة التعليمية (الحضانة)

الإجراءات التعليمية اللازمة

* سوف تستمر سامانتا فى ملازمة هياسينث .
* ستقوم سامانتا بإلقاء تحية الصباح على هياسينث كل يوم ، ثم تصحبها إلى ركن الكتب داخل الفصل بهدوء ، بينما يأخذ بقية الأطفال أماكنهم المعتادة .
* ستقوم سامانتا باللعب مع هياسينث داخل الحجرة بصحبة مجموعة صغيرة من الأطفال لمساعدتها على ممارسة اللعب ، والتفاعل الاجتماعى ، ومنحها مزيدًا من الثقة أثناء أنشطة اللعب الجديدة .
* إذا شعرت هياسينث بالخوف ، فيمكنها أن تجلس بهدوء فى ركن الكتب تداعب دميتها على أن تكون سامانتا بالقرب منها على ألا تحتضنها وتدللها طوال الوقت .

اسم المساعد : سامانتا

الدعم المطلوب من الوالدين :

* أخبرنا والدىّ هياسينث أنها يمكن أن تُحضِر دميتها المفضلة معها لمزيد من الراحة والطمأنينة .
* سوف يأتى والدىّ هياسينث إلى الحضانة ، وقَضاء فترة من الوقت معها لتشجيعها على أن تظهر ما تعلمته .
* على والدىّ هياسينث أن يجدا الفرصة المناسبة لدعوة بعض الأطفال الآخرين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع هياسينث .
* عرضت سامانتا القيام بزيارة هياسينث فى منزلها وقضاء أحد الأمسيات معها ، واللعب معها فى جو من المرح ، وملاحظة قدراتها اللغوية عن قرب .
* على والدىّ هياسينث اصطحابها إلى المدرسة مبكراً بمقدار خمس دقائق على الأقل ، عن بدء الدراسة لتتمتع بجو من الهدوء والسكينة .
* على كل من سامانتا ووالدىّ هياسينث كتابة يوميات عن سلوكيات هياسينث وتبادلها **a two-way diary** لمزيد من المعلومات عن ارتقاء هياسينث وتقدمها .

أهداف هذا الفصل الدراسى :

التطور الشخصى والاجتماعى والانفعالى :
سوف تحضر هياسينث إلى المدرسة دون بكاء

التواصل واللغة والتعلم :
ستتحدث هياسينث إلى سامانتا بكل طلاقة أثناء اللعب فى ركن الكتب

الارتقاء بالقدرات الحسابية :
سوف تشارك هياسينث بقية الأطفال فى أحد الأغنيات التى تتضمن قراءة الأعداد بصوت عال (على أن تتواجد سامانتا بالقرب منها)

معرفة وفهم ما يدور فى هذا العالم :
سوف تبدأ هياسينث فضولاً ملحوظًا أثناء انشغال الأطفال باكتشاف أحد جوانب البيئة المحيطة

النمو الجسمانى :
سوف تشارك هياسينث (وهى ممسكة بيد سامانتا) فى أحد الألعاب الحركية البسيطة مع مجموعة صغيرة من أقرانها .

التطور الإبداعى :
سوف تقوم هياسينث بالرسم أو التلوين لمدة خمس دقائق (دون مساعدة من أحد) حتى لو اقترب منها بقية الأطفال .

المتطلبات الطبية أو الإرشادية:
لسنا على يقين تام من أن قدرات هياسينث التخاطبية واللغوية تتطور بالشكل المراد .ربما تواجه هياسينث صعوبة فى فهم بعض الكلمات والتعبيرات العادية التى لم تتعود على سماعها . وسوف تناقش تقييماتنا الدورية مع المسئول عن حالتها الصحية .

متطلبات المتابعة والتقييم:

* بمجرد ما تحقق هياسينث هذه الاهداف ، فيجب الارتقاء بهذه الأهداف لمستوى أعلى بحيث تبدأ هياسينث فى التفاعل والتخاطب مع الأطفال الآخرين .
* سوف نقوم بإعداد بعض التسجيلات لأدائها اللغوى لكى نتوصل إلى مدى تمكنها من فهم التعليمات والإرشادات التى تصدرها لها سامانتا ، ونتشارك فى هذه المعلومات مع المسئول الصحى عن حالة هياسينث .

تقييم مقابلة الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل : كل نصف فصل دراسى .

الأشخاص الآخرون المطلوب دعوتهم : المسئول الصحى .

الفصل الخامس

المتطلبات القانونية: الإجراءات الإضافية التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرة

قد يحتاج بعض الأطفال إلى دعم إضافى من جانب متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية التى يتبعونها ويعرض هذا الفصل أوجه الدعم المتوقع أن يحتاجه الأطفال، علاوةً على أسلوب توفير هذا الدعم لهم. كما يُلقى الفصل الضوء على التقييمات القانونية والتقارير المتعلقة بالاحتياجات التعليمية الخاصة لهؤلاء الأطفال.





الإجراءات الإضافية التى تُتَّخَذ فى تعليم السنوات المبكرة

قد يتدخل أحد المتخصصين فى مجال التعليم المبكر من خارج المؤسسة التعليمية فى مساعدة المؤسسة على متابعة الاحتياجات التعليمية الخاصة بالأطفال وتلبيتها، وتعرف هذه العملية بأنها «الإجراءات الإضافية التى يتم اتخاذها فى تعليم السنوات المبكرة» . وقد يكون بعض الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسة للتعليم المبكر فى هذه المرحلة بالفعل . ويتنوع المتخصصون من خارج المؤسسة ، وتتنوع أشكال النصائح والدعم المتاح فى ظل السياسات والممارسات المحلية .

قد يحدث أن يتخذ المعلمون إجراءات إضافية فى تعليم الأطفال فى السنوات المبكرة نظرًا لكونهم من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، غير أن المعلمين قد يشعرون بأن الأطفال لا يحقّقون التقدم المطلوب ، رغم إمدادهم بالنصائح والدعم بأسلوب صحيح . وربما يقوم المعلمون بعمل مناهج وخطط تعليمية للأطفال ، ومتابعة تنفيذها مع أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال على مدار فترات استعراض متعددة ، ومع ذلك لا يستطيع الأطفال تحقيق الأهداف التى ينشدها المعلمون . وينبغى على المعلمين فى هذه الحالة أن يقوموا أولاً باستعراض ما وضعوه من أهداف مرةً أخرى للتأكد من وضعها فى سياق مناسب يمكن للأطفال من خلاله تحقيق التقدم المطلوب (أنظر تقسيم خطوات الإجراءات الإضافية فى الفصل السابق) . وقد يجد المعلمون ، حتى بعد إعادة استعراض الأهداف ، أنهم قد استنفذوا مع بعض الأطفال ما لدهيم من أفكار وموارد متاحة لمساعدتهم على التقدم ، وأنه قد حان الوقت للاستعانة بمتخصصين من خارج المحيط التعليمى . ومن الطبيعى أن يتم اتخاذ هذا القرار من خلال أحد اللقاءات المعتادة بين المؤسسة التعليمية وأولياء أمور الأطفال أو القائمين على رعايتهم ، وأن يُنَفَّذ بالاتفاق بين المؤسسة وأولياء الأمور . وعادةً ما يوافق أولياء الأمور على الاستعانة بمتخصصين من



خارج محيط التعلم إذا شرح لهم المعلمون أنهم بحاجة لمزيد من النصح والدعم لمساعدة أطفالهم . ويجب ألا يشعر أولياء الأمور بأن طلب المؤسسة لدعم خارجى إنما هو لتصنيف أطفالهم أو تأكيد «اختلافهم» عن غيرهم من الأطفال بطريقة أو بأخرى . إضافةً إلى ذلك كله ، سيكون حوالى خُمْس (1/5) الأطفال بحاجة إلى مناهج تعليمية فردية فى بعض المراحل التعليمية .

السعى للحصول على دعم فى تعليم السنوات المبكرة

لدى غالبية مؤسسات التعليم المبكر الآن معلمين وأفراد تدعيميين فى السنوات المبكرة ممن يقدمون النصح والدعم بشكل عام ، حتى وإن كانت المؤسسة التعليمية تتخذ مع الأطفال إجراءات التعليم فى السنوات المبكرة . ويجب على المؤسسات التى توفر التعليم المبكر أن تبحث عن متخصصين ليقدموا لها النصائح والدعم المطلوبين ، حتى إذا لم تتطلب حاجة الأطفال دعمًا خارجيًا . والاتجاه السائد هذه الأيام هو أن يكون لدى المؤسسات التعليمية مزيد من الدعم الوقائى دون الحاجة إلى طلب مساعدة من الخارج .

وتتسم «الإجراءات الإضافية التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرة» بتدخل متخصصين فى مجال التعليم المبكر من خارج المؤسسة التعليمية التابع لها الأطفال . ويتضمن الفصل الثامن من هذا الكتاب تفاصيل عن بعض هؤلاء المتخصصين . ورغم الاستعانة بهؤلاء المتخصصين الخارجيين ، إلاّ أن الدور المحورى الذى يلعبه منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة يتواصل فى هذه الحالة ، من حيث العمل جنبًا إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس المسئولين عن الأطفال .

طلب المساعدة من متخصصين من خارج محيط التعليم

يقوم مُنَسِّق الاحتياجات التعليمية الخاصة بالترتيب لعمل طلب للحصول على دعم من أحد المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية ، وذلك باتباع الإجراءات الخاصة بالمؤسسة وبناءً على إذن من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال . ويقوم المنسق بالخطوات التالية :

* يرفق مع الطلب نسخًا من أى تقييمات تم عملها بخصوص الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، وخطط التعليم الفردى واللقاءات الاستعراضية التى تعقد بين المؤسسة وأولياء الأمور .
* يستخدم النصائح التى يقدمها المتخصصون من خارج محيط التعلم ، مثل المعلمين التدعيميين لسنوات التعليم المبكر ، المعلمين التدعيميين فى مجال الحواس ، الأطباء المتخصصين فى علاج علل الكلام واللغة والأطباء النفسيين .
* يتأكد من استشارة الأطفال وأولياء الأمور وإطلاعهم باستمرار بالمواعيد المحدّدة لتلقّى الدعم الخارجى وبالخطط التى تم الاتفاق عليها .
* يتأكد من إعداد خطة للتعليم الفردى تشتمل على نصائح المتخصصين ، ويقوم بإدراج هذه الخطة فى عملية تخطيط المنهج الدراسى للمؤسسة التعليمية بأكملها .
* يتابع مع المتخصصين الخارجيين تقدم الأطفال ويستعرضه معهم (عادةً كل فصل دراسى) .
* يطلع مدير المؤسسة أو الهيئة التعليمية بالتطورات بشكل مستمر .

التقييمات القانونية المتعلقة بالاحتياجات التعليمية الخاصة

قد لا يكفى الدعم الذى تلقّاه عدد قليل من الأطفال (تقريبًا 1٪ إلى 2٪) عن طريق الإجراءات الإضافية للتأكد من تحقيق تقدم مرضى ، حتى مع مرور ذلك بفترات عديدة من التقييم . ومن ثم قد تقررّ جهة التعليم ، والمتخصص الخارجى وأولياء الأمور أو



القائمين على رعاية الأطفال أن تطلب من هيئة التعليم المحلى أن تبحث فى القيام بعمل تقييم قانونى للاحتياجات الخاصة للأطفال .

وفى معظم هيئات التعليم المحلى ، يحتاج منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة لاستشارة أحد المعلمين التدعيميين أو أطباء النفس التعليميين التابعين لمركز الخدمات التدعيمية التابع لهيئة التعليم المحلى . ويقدم هؤلاء المعلمين للمنسّق النصائح فيما يتعلق باستكمال الأوراق الضرورية والتأكد من إرفاق الدلائل المطلوبة التى تدعم طلب المساعدة من متخصصين من الخارج . ويحتاج هذا الطلب إلى استمارة خاصة موقعة مرةً ثانية من جانب أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال . وفى بعض الأحيان يكتب أولياء الأمور بأنفسهم إلى هيئة التعليم المحلى ، ويطلبون منها النظر فى القيام بعمل تقييم قانونى لأطفالهم . ويمكن لأولياء الأمور الحصول على مزيد من المعلومات بخصوص ذلك من خلال مركز خدمة أولياء الأمور التابع لهيئة التعليم المحلى إذا اقتضى الأمر ، أو عن طريق طلب معلومات من إدارة الخدمات التعليمية .

ومن الضرورى أن يُرْفِق منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة البيانات التالية مع أى طلب مُرْسَل لهيئة التعليم المحلى لعمل تقييم قانونى لاحتياجات الأطفال .

* نُسَخ من خطط التعليم الفردى .
* دلائل تشير إلى تطبيق خطة التعليم الفردى داخل عملية تخطيط المنهج الدراسى للمؤسسة التعليمية ، ومدى فاعلية هذه الخطة .
* تقرير بخصوص التقدم العام للطفل وصحته العامة ، يقوم بإعداده إما أحد الأطباء الزائرين أو طبيبة المدرسة .
* الملاحظات التى تم تدوينها خلال اللقاءات الاستعراضية بين المؤسسة وأولياء الأمور .
* التقارير التى تصدر عن أى متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية .
* أية آراء مكتوبة تخصّ أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال .

ويتضح مما سبق أهمية جمع «الدلائل» التى تشير إلى احتياجات الأطفال (أنظر بالأسفل) . فهيئة التعليم المحلى تحتاج إلى جميع هذه الدلائل حتى يتسنّى لها التأكد من ضرورة تلبية احتياجات الأطفال ، والتأكد كذلك من عدم تلبيتها على الرغم من الإجراءات المناسبة التى تم اتخاذها فى هذا المجال .

التقييم القانونى لاحتياجات الأطفال



يجب على هيئة التعليم المحلى سرعة تقرير وجود «دلائل» تشير إلى ضرورة عمل التقييم القانونى لاحتياجات الأطفال ، من عدمه . ومن المحتمل أن يتلقى أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال والمتخصصين الآخرين الذى يتضمنهم التقييم ، خطابات من هيئة التعليم المحلى تطلب منهم فيها إبداء آرائهم فيما يتعلق بضرورة القيام بعمل تقييم قانونى من عدمه . وإذا قررت الهيئة عدم توافر دلائل كافية لعمل التقييم ، فإنها سترسل للمؤسسة التعليمية ما يوضح سبب عدم عمل تقييم قانونى . ويجب ألا تشعر المؤسسة باليأس فى حالة رفض طلبها لعمل التقييم ، حيث أن

هذا الرفض قد يكون نتيجة لعدم إرفاق دلائل كافية بالطلب . وعلى المؤسسة أن تتأكد من إطلاع هيئة التعليم المحلى على جميع الخطط الدراسية الموضوعة ، وأن تسعى فى طلب النصح من مركز الخدمات التدعيمية إذا وجدت أن هذه الخطط لم يتم وصفها بأسلوب دقيق . وفى حالة احتياج المؤسسة لعمل تقييم قانونى حتى عقب فترة تقييم ثانية لاحتياجات الأطفال ، فعندئذ يمكن الاتصال بهيئة التعليم المحلى مرةً أخرى .

أما إذا قررت هيئة التعليم المحلى إصدار تقييم قانونى ، فإنه يقع على عاتقها مسئولية تنسيق وتنظيم هذا التقييم ، والمطالبة بما تحتاجه من تقارير عديدة فى هذا الشأن - وتتوافر هذه التقارير عن طريق :

* معلم لسنوات التعليم المبكر (عادةً يكون مدرس تدعيمى ، أو ممن يمارسون تعليم السنوات المبكرة ، أو معلم فى حضانة تابعة لمؤسسة من مؤسسات التعليم المحلى) .
* طبيب نفسى تعليمى .
* طبيب بشرى .
* إدارة الخدمات الاجتماعية (إذا تضمنتها عملية التقييم) .

كما ستطلب الهيئة من أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال أن يبدوا آراءهم ودلائلهم الخاصة . ويقوم الطبيب (عادةً يكون طبيب المدرسة أو طبيب أطفال تابع لإحدى الهيئات) بجمع أية تقارير ودلائل من المتخصصين فى مركز الخدمات الصحية ، مثل الأطباء المعالجين لعلل الكلام واللغة أو أطباء العلاج الطبيعى .

مساعدة أولياء الأمور

سيتلقّى أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال طوال تلك الفترة عددًا من الخطابات الرسمية من هيئة التعليم المحلى . وقد تتضمن هذه الخطابات أخبارًا سيئة ، غير أن الهيئة ملزمة قانونًا بإرسال هذه الخطابات . وفى الغالب يكون من الضرورى طمأنة أولياء الأمور بخصوص محتويات الخطابات ، وأن يكون هناك اتصال بينهم وبين أحد الأفراد التدعيميين التابعين للهيئة ، حيث يمكنهم الاستفسار عن هذه الخطابات وما تحتويه من معلومات عن أطفالهم . ويمكن عن طريق الاتصال تليفونياً بهيئة التعليم المحلى أن يتعرف أولياء الأمور على أسماء الأفراد التدعيميين المتواجدين بالمنطقة المحيطة .



الخطوات التالية

يتبع التقييم القانونى للاحتياجات الخاصة للأطفال خطوطًا إرشادية زمنية صارمة ، ويتم تحديد وقت محدد لإعادة التقرير إلى هيئة التعليم المحلى فى حالة طلبه من جانب مؤسسة التعليم المبكر . ويجب ألاّ يستغرق هذا الإجراء بأكمله أكثر من ستة أشهر إذا لم تكن هناك ظروف استثنائية ، وهذا الأمر مشروح بوضوح فى النص الكامل لسلسلة Code of Practice .

ويصبح دور المعلمين فى هذه الحالة هو الاستمرار فى تلبية احتياجات الأطفال ومتابعتها خلال فترة الستة أشهر ، وذلك لمساعدة أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال عبر عملية التقييم كلما كان ذلك مناسبًا ، إضافةً إلى إعطاء أية بيانات مفيدة عن تقييم الأطفال كجزء من عملية التقييم . ويحتاج المعلمون هنا إلى جمع كل المعلومات المتعلقة بتقييم الأطفال . ويعتبر محيط التعلم بمثابة



مكان وحيد لجمع معلومات عن تعلم الأطفال ومدى تطور قدراتهم على مدار فترة متواصلة من الوقت . ويمكن للمعلم أن يجمع دلائل تتعلق بالمرحلة التى يمر بها الأطفال فى تعلمهم فى إطار منهج دراسى للسنوات المبكرة ، ودلائل تختص بالمناهج التى ثبتت فاعليتها أو التى وجدت بها صعوبات . ومن المحتمل أن يطلب من المعلم عمل تقرير وتسليمه مباشرةً لهيئة التعليم المحلى ، وفى هذه الحالة يتم إخبار المعلم إذا ما كانت هناك ضرورة لاستمارة معينة .

وإذا كانت المؤسسة التعليمية جزءاً من الأماكن التى يتعلم فيها الأطفال ، أو إذا كان المعلم التدعيمى للسنوات المبكرة (بدلاً من معلم السنوات المبكرة من داخل المؤسسة) هو الذى يسلم الهيئة التقرير الأساسى عن الحالة التعليمية للأطفال ، فعندئذ يصبح من الضرورى أن تعطى كل جهة من هاتين تقريرًا للمعلم لاستكمال التقرير الخاص بتقييم أاطفال ، حيث يتم إدراج التقارير فى التقرير الأساسى . وأحيانًا على



سبيل المثال ، قد يلتحق الطفل بإحدى مؤسسات التعليم المبكر لبعض الجلسات التعليمية خلال الأسبوع ، كما يحضر جلسات دعم خاص أو تقييم فى أوقات أخرى . ويجب أن يتأكد المعلم من معرفته بالمؤسسات الأخرى التى يذهب لها الطفل حتى يتسنى له أن يوضح فى تقريره أنه تم تنسيق المناهج التعليمية المختلفة .

المساعدين التدعيمين لأولياء الأمور

«المساعد» هو شخص يمكنه مساعدة أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال أثناء التقييم القانونى لأطفالهم وبعد إصداره . وعندما تشرع هيئة التعليم المحلى فى عمل تقييم قانونى ، يجب أن تخبر أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال بأحد الأفراد الذى يمكنه تقديم النصائح والمعلومات لهم وكذلك إخبارهم باسم «المساعد» التابع للهيئة الذى يمكنهم من خلاله الحصول على مزيد من المعلومات . كما تقوم هيئة التعليم المحلى بتعيين «مساعدين لدعم أولياء الأمور» ليقوموا بتوصيل أولياء الأمور بهذا النوع من الدعم .

ويمكن لأولياء الأمور أيضًا التعرف على مساعدين تدعيميين من خلال «مجموعات دعم أولياء الأمور» أو عن طريق أحد «المراكز التعليمية التطوعية المحلية» . وقد يكون العديد من هؤلاء المساعدين أولياء أمور لأطفال آخرين من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد تطوّعوا لمساعدة غيرهم من أولياء أمور مثل هؤلاء الأطفال .



ويرى بعض أولياء الأمور أن لديهم بالفعل قدر كافى من المساعدة والدعم من أعضاء الأسرة والأصدقاء ، ولا يشعرون بالحاجة إلى أحد المساعدين التدعيميين . وفى هذه الحالة تحدد العديد من هيئات التعليم المحلى أسماء مجموعات الدعم المحلية والقومية وكذا المساعد التدعيمى الذى يجب أن يكون متاحًا فى خدمة أولياء الأمور إذا ما رغبوا فى طلب مساعدته .

البيانات المتعلقة بالاحتياجات التعليمية الخاصة

قد يؤدى أو قد لا يؤدى التقييم القانونى إلى إصدار بيانات خاصة بالاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال . وفور قيام هيئة التعليم المحلى بجمع كافة الدلائل المطلوبة ، قد تقرر الحاجة إلى إصدار بيان نظرًا للاحتياجات التعليمية الخاصة اللازمة للأطفال . ولأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال العديد من حقوق الاستئناف لدى إحدى المحاكم الخاصة بالاحتياجات التعليمية للأطفال ، وذلك فى حالة عدم موافقتهم على إجراءات التقييم القانونى ، وهناك تغطية كاملة لهذه الحقوق أيضًا فى سلسلة Code of Practice الخاصة بالاحتياجات التعليمية الخاصة . ويمكن لأولياء الأمور طلب مساعدة من المساعد التدعيمى من حيث تقديم النصح لهم فيما يتعلق بحقوقهم والخيارات المتاحة أمامهم .

ويحدد «بيان الاحتياجات التعليمية الخاصة» ما يحتاجه الطفل من احتياجات خاصة ، والإمدادات التى ستُتَاح له ، وكيفية متابعة هذه الاحتياجات والمكان الذى سيوضَع فيه الطفل . وتقع على عاتق هيئة التعليم المحلى مسئولية تحديد اسم المؤسسة التعليمية التى يجب أن يلتحق بها الطفل ، مع أخذ آراء أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال فى الحسبان .

وفى بعض الأحيان تقرر هيئة التعليم المحلى أنه لا توجد دلائل كافية لعمل بيان بالاحتياجات الخاصة للأطفال ، وترسل «ملحوظات» بدلاً من البيان . ويعتبر ذلك بمثابة خطة تعليم فردى أكثر رسميةً ستقوم المؤسسة التعليمية بتنفيذها ومتابعتها .

مساعدة الأطفال الذين تتوافر عنهم بيانات باحتياجاتهم الخاصة

عندما يتم تحديد اسم الهيئة أو المؤسسة التعليمية التى سيلتحق بها الطفل ، يحتاج المعلم فى هذه المؤسسة لرؤية نسخة من بيان الاحتياجات الخاصة للأطفال . ويساعد ذلك على تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال ، ومعرفة ما ينبغى عمله لتلبية هذه الاحتياجات ، فضلاً عن الإمدادات التعليمية الخاصة اللازمة لتلبية الاحتياجات ، علاوة على الترتيبات اللازمة لمتابعة تلك الاحتياجات وتقييمها . وإذا كانت المؤسسة التعليمية جزءاً من الأماكن التى يتعلم فيها الطفل ، فإن كل مؤسسة تحتاج للعمل جنبًا إلى جنب فيما بينها لمشاركة التخطيط والتقدم والخبرات ، إضافةً إلى العمل جنبًا إلى جنب مع أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال فى جميع الأوقات .

وحتى إذا توافر عن الطفل بيان باحتياجاته الخاصة ، يكون دور المعلم هو الاستمرار فى تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل ومتابعتها مثلما كان يفعل من قبل ، هذا على الرغم من أن ذلك يتم بمساعدة وإمدادات محتويات البيان . وعادةً ما تتضمن هذه العملية اتصال معتاد مع أحد أعضاء مركز الخدمات التدعيمية ، حيث يساعد هذا العضو المعلم فى وضع خطط التعليم الفردى للأطفال وفى استعراض وتقييم التقدم الذى يحققوه فى التعلم . وأحيانًا تكون هناك معدات إضافية أو ربما ساعات إضافية من الدعم تتاح لمساعدة الأطفال على التعلم داخل المؤسسة التعليمية التى يتبعها ، أو لمساعدة أعضاء هيئة التدريس فى وضع الخطط للمناهج الدراسية . ومع ذلك ، لا يتلقى الطفل الذى يتوافر عنه بيان باحتياجاته التعليمية الخاصة ساعات إضافية من الدعم فى جميع



الأحوال . فالأمر كله يعتمد على احتياجات الطفل وعلى ما تقرره هيئة التعليم المحلى من الإجراءات المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات .

استعراض وتقييم بيان الاحتياجات التعليمية الخاصة

سوف تطلب هيئة التعليم المحلى من مُنَسِّق الاحتياجات التعليمية الخاصة الدعوة لعمل تقييمات منتظمة (عادة كل ستة أشهر) لمتابعة مدى تلبية احتياجات الطفل ، ويوصى بعمل دورة تقييم كل ستة أشهر (أو حتى أقل من ذلك) بالنسبة للأطفال تحت سن الخامسة نظرًا لأن احتياجاتهم تتغير بسرعة فى هذه المرحلة من العمر . وفيما يلى الخطوات التى تتم فى لقاء تقييم الاحتياجات وما يتعين على المنسق القيام به :

* يحتاج منسق الاحتياجات الخاصة إلى دعوة أولياء أمور الأطفال أو القائمين على رعايتهم وأى أعضاء تدعيميين ، أطباء ، أطباء لعلاج علل النطق واللغة أو المساعدين الاجتماعيين الذين يحضرون هذا اللقاء . ومن الضرورى- بناءً على تصريح من أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال- دعوة أى أعضاء من إحدى المدارس التى من المحتمل أن يتم تحويل الطفل لها ، وذلك قبل عملية التحويل . ويجب أن يحضر اللقاء أيضًا المعلم الأساسى للسنوات المبكرة وأى مساعد تدعيمى شخصى إضافةً إلى منسق الاحتياجات بالمؤسسة .

* يجب الدعوة لعقد لقاءات التقييم والاستعراض وذلك قبل ستة أسابيع من موعد عقد أى لقاء ، ويجب أيضًا دعوة جميع المتخصصين الذين تتضمنهم عملية التقييم لطرح تقرير مكتوب إذا اقتضت الضرورة ذلك . ويتعين على منسق الاحتياجات أن يطلب إرسال هذه التقارير على الأقل فى خلال أسبوعين قبل عقد اللقاء ، وذلك حتى يتسنَّى لجميع الحاضرين تداول هذه التقارير قبل عقد لقاء تقييم الاحتياجات (فى الواقع لن يكتب جميع المتخصصين تقريرًا ، غير أن سلسلة Code of Practice توصى بدعوة جميع المتخصصين ، من يكتب منهم تقريرًا ومن لا يكتب) .



* خلال لقاء التقييم ، «يرأس» اللقاء عادةً أحد الأعضاء (عادةً منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة) .

* يجب جمع المعلومات ووضعها فى استمارة تقييم خاصة يتم إرسالها إلى هيئة التعليم المحلى وجميع الجهات الأخرى التى يتضمنها التقييم . وتحتوى أجزاء معينة من هذه الاستمارة على أسئلة تتعلق بمدى الحاجة إلى إصدار بيان عن احتياجات الطفل ، وبالتغييرات المقترح عملها على الإمدادات ، وأيضًا الأهداف الرئيسية التى يجب تعليم الطفل لتحقيقها .

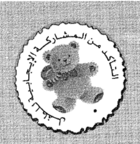
الاحتفاظ بسجل للمعلومات التى تتوافر عن طريق التقييم

يوجد مثال على استمارة تقييم بيان الاحتياجات الخاصة فى صفحة 65 من هذا الكتاب ، ويمكن تصوير هذه الورقة إذا لم يتوافر لدى هيئة التعليم المحلى استمارة موضوعة يستخدمها المعلمون . وعادةً يتم إرسال تقرير التقييم إلى الهيئة ، مرفق به تقارير وخطط التعليم الفردى . وتقوم الهيئة بعد ذلك بتوزيع هذا التقرير على الجهات المعينة .

كما توجد أيضًا استمارات لأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال ، وإسهامات الطفل فى لقاء التقييم فى صفحة 67 و 66 من الكتاب . ويمكن عمل نُسَخ من هذه الاستمارات أو إعدادها بالصورة التى تلائم وتناسب احتياجات المعلم .



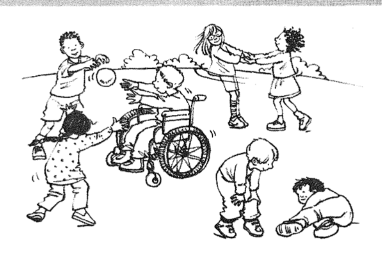




الفصل السادس

التأكد من المشاركة الإيجابية للطفل

يشجع ميثاق الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة SEN Code على التأكد من مشاركة الطفل فى التقييم والتخطيط التعليمى الذى يقوم به المعلم. ويقدم هذا الفصل شرحاً وافياً لتحقيق هذا الهدف من خلال التعامل مع الأطفال.



إرشادات:

كيف يمكن أن نقوم بتقييم ومساعدة الاحتياجات الشخصية والفردية لكل طفل؟ وتحتوى القائمة الآتية على بعض الإرشادات المفيدة فى هذا المجال :

* يجب أن يظهر المعلم احترامًا شديداً لكل ما يتصل بالطفل مثل خلفيته الثقافية ، وأصوله العرقية ، ولغته ، ودينه ، ومرحلته العمرية ، ونوعه (ذكرًا كان أم أنثى) .
* يجب على المعلم أن يكون على يقين من أن إظهار الاهتمام بالطفل ورعايته لا ينفصل عن تعليمه ، بمعنى أن الاهتمام بالطفل هو نوع من الخدمة التعليمية ، وأن تعليم الطفل هو نوع من الرعاية والاهتمام .
* يجب على المعلم أن يتيقن أن العمل فى مجال الأطفال يتطلب من المعلم متابعة تطور هؤلاء الأطفال ، والتغيرات التى تطرأ على حياتهم وألاَّ يعقر المعلم اهتمامه على جوانب معينة .
* يجب أن يشعر المعلم الطفل بمكانته كمعلم وكمتحكم فى أداء الفصل الدراسى ولكن بأسلوب يغلب عليه الود والمحبة والتآلف .
* يجب أن يجعل المدرس اهتمامات الطفل على قمة جدول أعماله ، وأن يتيقن أن الغرض من إعداد التقييم للطفل والتدخل فى حياته هو الإرتقاء بحياة هذا الطفل ، وتطوير قدراته الدراسية .

حقوق الطفل واحتياجاته:

طبقًا لما جاء فى ميثاق الأمم المتحدة الخاص بحقوق الطفل والصادر عام 1989 ، فإن للطفل المعاق ذهنياً وجسمانياً الحق فى حياة كريمة أو توفير التعليم أو التدريب ، والعناية ، والتأهيل ، والترويح ، والاعداد المهنى لعمل نافع . كما يجب أن يشارك الطفل



فى عملية اتخاذ القرارات التى توثر على حياته مع أخذ عاملى النضج الفكرى والمرحلة السنية فى الاعتبار ويدعم هذه الحقوق قانون الممارسة للاحتياجات التعليمية الخاصة .

وقد يتساءل البعض عن جدوى وجود دور للأطفال فى عملية التقييم ؟ والإجابة على هذا السؤال تتطلب الكثير من الأسباب العملية أهمها أن عند الطفل مخزون كبير من المعلومات الهامة التى تفيد فى وضع الخطط التعليمية المناسبة مما يزيد من فاعليتها . ولعل المبدأ الذى ينساه البعض والذى يجيب على التساؤل المطروح هو أن الطفل له حق لدينا هو أن نسمعه وننصت إليه .

أهمية مشاركة الأطفال الصغار:

كيف نشرك الأطفال الصغار فى عملية التقييم؟ فربما لا نستطيع أن نتحدث إلى الأطفال الصغار مباشرة عن احتياجاتهم ، والمساعدة التى يحتاجون إليها . ومن ثمَّ يجب علينا أن نتبع وسائل أقل مباشرة .

الملاحظة والتفسير:

يجب على المعلم أن يلاحظ سلوكيات الطفل بكل موضوعية ووضوح . وعلية أن يلاحظ بعض الجوانب السلوكية الهامة مثل مستوى ونطاق اللعب الذى يمارسه الطفل ، المواقف المختلفة التى تثير اهتمام الطفل ، وتحثه على التعاون مع الآخرين ، وكيفية تعبير الطفل عن مشاعر السعادة أو الحزن أنظر صفحة 19 و 20 لمزيد من المعلومات عن كيفية الملاحظة العلمية للطفل .

أهمية ملاحظة اللعب:

يجب علينا أن نلاحظ عن كثب عالم الخيال الذى يبنيه الطفل لنفسه ، وكيف نفسر هذا العالم . فعلى سبيل المثال يمكن أن نلحظ أن الطفل ذكرًا كان أم أنثى يحب اللعب «بالدمى» فى حالة قدوم أخ صغير له أو لها ، مما يفجر داخل الطفل قدرًا لا بأس به من مشاعر الحب أو الغضب أو يثير عنده القدرة على التخيل . ويبدو أن الأطفال يستطيعون ممارسة هذه المشاعر والسلوكيات بعيدًا عن حياتهم الواقعية العادية ، دون «تصعيد» مثل هذه المشاعر فى المنزل .

أهمية ملاحظة وتقييم الرسومات التى يقوم بها الطفل:

استخدم الكثير من المتخصصين رسومات الأطفال فى تقييم المستويات الارتقائية للطفل ، وحالته الانفعالية ، وعمل سجلات لانجاز الطفل ، وخبراته الشخصية . وبنفس الطريقة يمكننا استخدام رسوماتنا نحن ككبار كعامل تحفيز للطفل لنعرف تعليقاته على مثل هذه الرسومات ، وتفسيراته لها . فبعض الأسئلة مثل ماذا يحدث فى هذه الصورة؟ أو هل توجد أخطاء أو مواطن جمال فى هذه الصورة؟ سوف تعطى صورة للطريقة التى يستخدمها الطفل لتفسير العالم من حوله .

أهمية استخدام الكتب المصورة والقصص والحواديت:

يمكننا أيضًا أن نستخدم القصص والكتب المصورة كوسائل لخلق المواقف التى يمكن بها تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره . ويجب على المدارس والمؤسسات التعليمية المختصة بتعليم الأطفال فى سنوات عمرهم الأولى استخدام مجموعة من الكتب المصورة والقصص لخلق مواقف مختلفة تحث الطفل على التعبير عن نفسه مثل بعض القصص التى تتحدث عن الذهاب للمستشفى ، أو استقبال طفل جديد فى

محيط الأسرة ، أو الإقامة مع أحد الوالدين . وتوجد الكثير من الكتب المفيدة مثل كتاب Starting out والذى يعرض لطريقة متميزة الهدف منها إعداد الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة لدخول المدرسة أو الحضانة ومثل كتاب Taking Part والذى يقدم طرقًا عملية للوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل . إضافة إلى ذلك ، يمكن الاستفادة من الكتيبات التالية : كتيب «الإعداد» ، وهو يتضمن منهجًا لإعداد الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة للالتحاق بمدرسة أو حضانة جديدة ، وكتيب «المشاركة» ، وهو يعطى شكلاً عملياً يمكن لأولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال استخدامه عند مصاحبة أحد الأطفال أثناء عملية التقييم القانونى .

استخدام «قائمة أسئلة» يجيب عليها الأطفال

يمكن تهيأة وتطوير «قائمة أسئلة» الغرض منها جمع معلومات عن آراء الطفل حول دخوله إحدى المدارس . وتعتمد هذه القائمة على إجابات الأطفال ، حيث يملأ أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال هذه القائمة أو يكون بينهم وبين المعلم اتصال عندما يلتحق أطفالهم لأول مرة بإحدى المؤسسات التعليمية . وتساعد الأسئلة المطروحة فى القائمة المعلم على جمع معلومات صادقة عن جميع الأطفال ، بغض النظر عن الاحتياجات الخاصة . وتتضمن أمثلة الأسئلة مايلى :

* يُطْلَب من الطفل أن يحكى قصة عن دميته المفضّلة / نشاطه المفضّل / نزهة مع أسرته .
* يُوَجّه سؤال لأولياء الأمور عن الأشياء التى تخيف أطفالهم بشكل خاص .
* هناك سؤال حول مدى المساعدة التى يحتاجها الطفل عند ذهابه للمرحاض .
* يوجد سؤال بخصوص الطريقة التى يُعَبّر بها الطفل لولّى أمره عن شعوره بالغضب/السعادة/الضيق .

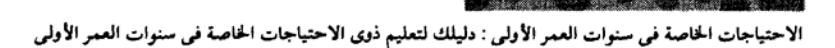
ولا تتطلب هذه الأسئلة إجابة محددة ، وهى تسمح لمن يجيب عليها أن يعبّر بحرية عن مدى المساعدة المطلوبة أو بتجربة الاعتماد على النفس . ويمكن الاستعانة هنا بالموارد والخامات التى طورتها شيلا ولفندال Sheila Wolfendale تحت عنوان All About Me (أنظر صفحة 15من الكتاب) .

استخدام الصور الفوتوغرافية

أحد الطرق الأخرى للحصول على آراء الأطفال النظرية حول حياة الحضانة ، هى إعطائهم كاميرا وحثهم على التقاط صورًا فوتوغرافية للأشياء التى تهمهم . ويساعد هذا «المنهج التصويرى» على جمع صورة من اهتمامات الأطفال وانطباعاتهم من خلال جمع الدلائل من الأطفال أنفسهم ، وإضافة اراء أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال وزملائهم بالحضانة . كما يعمل هذا المنهج على عرض أفكار تعتمد أساسًا على الأطفال .

المناهج التى تعتمد على الأطفال

قامت المؤسسات التى توفر التعليم المبكر ، لفترة طويلة من الوقت ، باستكشاف طرق لعمل تقييمات والتدخل فى العملية التعليمية للأطفال بأسلوب مفيد يعتمد على الأطفال . ويبحث معلمو السنوات المبكرة عن وسائل «لمعرفة المرحلة التى يمر بها الطفل





فى التعلم والبداية منها» ، وحث الطفل على «التعلم من خلال اللعب» . وبالمثل ، يجب أن تهدف التقييمات إلى أن تضم احتياجات الطفل وأن تكون سارة وإيجابية له كلما أمكن . ويجب أن يتم التقييم بصورة طبيعية من موقف مألوف يمكن للطفل خلاله استعراض قدراته بالشكل الأمثل وكذلك التعرف على مستوى احتياجاته الخاصة . ومن المحتمل أن يحدث ذلك بشكل كبير فى مواقف اللعب التلقائى ، التى تنشأ من الفُرصَ التى يتم إتاحتها فى المؤسسة التعليمية . ولمزيد من الأفكار ، أنظر الفصل الثانى من الكتاب .

التحدث مع جميع الأطفال عن الاحتياجات التعليمية الخاصة

على المعلم أن يتأكد من أن الخامات والموارد والكتب المستخدمة فى تعليم الأطفال داخل المؤسسة التعليمية تشير إلى مجموعة عريضة من القدرات والأجناس والثقافات . ويمكن التحدث مع الأطفال باستخدام الكتب التى تحتوى على صور والتى تتضمن «نماذجًا» لأطفال لديهم قدرات مختفة . وقد طورت غالبية المكتبات الآن أقسامًا مخصصة من الكتب المتعلقة بمجموعة كبيرة من الاحتياجات الخاصة .

وبالإضافة إلى وجود كتب تغطى ظروفًا معينة تتعلق بالاحتياجات الخاصة ، هناك كتب مفيدة تساعد الأطفال فى مراحل معينة من الاستكشاف والتحدث عن الأشياء ، مثل الكتب التى تتحدث عن «مجموعة متعددة من الحواس» أو الكتب التى تساعد على «تفاعل» الطفل مع المحيط الذى يعيش فيه . ويمكن الاستفادة بهذه النوعية من الكتب عبر العديد من قنوات التعلم بشكل سريع .

دمج جميع الأطفال فى الأنشطة التعليمية

لضمان إمكانية تعلم جميع الأطفال ، قد يحتاج المعلم إلى تعديل الهيكل المادى للمؤسسة التعليمية .

يجب أخذ النقاط التالية فى الاعتبار :

* ترتيب الأثاث والأجهزة بطريقة تضمن إمكانية استخدامها بواسطة الأطفال .
* وضع الأدوات على ارتفاعات ملائمة ، مثل ارتفاعات تكون فى متناول الأطفال بالنسبة لهؤلاء من لا يستطيعون المشى فى مرحلة معينة .
* استخدام أدوات تزيين وفرش خفيفة مثل السجاد والستائر لامتصاص الأصوات ، وتيسير اللعب على الأرض بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات حسية أو بدنية .
* إتاحة صورًا تشير إلى محتويات أماكن التخزين أو الصور الفوتوغرافية للإشارة إلى أماكن تعليق المعطف لمساعدة جميع الأطفال على التعرف على أماكن وضع الأشياء .
* عمل مناطق ومساحات تعرف بالألوان لمساعدة الأطفال على ترتيب المساحات الفوضوية فى المؤسسة أو فى المنزل .
* استخدام الرموز لمساعدة الأطفال ممن لديهم صعوبات فى الاتصال ، حتى يستطيعوا التعبير عن اختياراتهم أو فهم الخطوات التالية التى تحدث فى سلسلة من الأنشطة .
* دمج الأنشطة المنظّمة قصيرة الوقت مع اللعب الحُرّ لمساعدة الأطفال من ذوى الصعوبات على التركيز والانتباه لمدة أطول .
* إتاحة الفرص للتفكير فى المناطق الهادئة واللعب فيها .



* استخدام أدوات متخصصة لمساعدة جميع الأطفال على استخدام معدات الحاسب الآلى .
* إتاحة الفرص للعمل فى مجموعات كبيرة وصغيرة ، وأحيانًا العمل بأسلوب فردى ، حيث يعطى المعلمون جميع الأطفال الفرصة للتعلم فى ظِله مجموعة متعددة من المواقف .

بناء الشعور بالثقة لدى الأطفال

يمكن حث الطفل ، منذ صغره ، على تطوير الشعور بالثقة بالنفس ، ومساعدته على الشعور بالاستقرار والأمان عندما يكون وسط غيره من الأطفال ومن المعروف أن الأطفال يُطوِّرون الشعور بالثقة بشكل سريع إذا توافر لهم من يعتنون بهم من الكبار الذين يدعمونهم ويرعونهم .

هناك ارتباط بين الشعور بالثقة والتعلم المبكر ؛ فإذا حاول الطفل القيام بشىء ونجح ، يرتفع عنده الشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس ومن المحتمل أن يحاول تكرار هذا الشىء مرة أخرى فى المرة القادمة . أما إذا حاول الطفل القيام بشىء وشعر بإحساس الفشل ، يقل لديه الشعور بالثقة والاعتزاز بالنفس ويقل أيضًا احتمال قيامه بالفعل مرةً ثانية . ولهذا السبب ، يجب أن تكون المناهج التى تُطَبّق على الاحتياجات التعليمية الخاصة إيجابية ومشجّعة . ويجب التأكد من أن الأنشطة التى تتم إتاحتها هى بالضبط تناسب المستوى اللازم للنجاح ، حتى ولو كان أحد الأطفال لديه صعوبات بالغة فى التعلم .

مناهج الأنشطة باستخدام نظام الدائرة

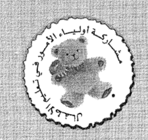
يعد استخدام نظام الدائرة أحد الوسائل المفيدة لضمان أن كل طفل يشعر بأنه له دور فى الأنشطة وإن هناك تقييم لتقدمه . ويساعد نظام الدائرة المعلم على التواصل عن طريق النَظَر مع كل طفل بشكل فردى ، واستخدام انتباهه وتشجيعه فى تحفيز جميع الأطفال . وقد يستخدم هذا المنهج إيضًا للتعامل مع الأحاسيس وتكوين الصداقات . ويمكن الاستفادة هنا بكتاب Circle Time (وقت عمل دائرة جماعية) من تأليف Hannah Mortimer (التعليم عبر سلسلة من اللعب ، كتاب مدرسى) ، حيث يتضمن هذا الكتاب مقترحات عن نظام الدائرة عبر مساحات التعلم السِتّ . وبالمِثل يعتبر «المنهج الموسيقى» وسيلة لاستخدام دائرة نشاط موسيقية منتظمة لمساعدة جميع الأطفال على النظر والاستماع والمشاركة فى الأنشطة ، علاوةً على استهداف أى طفل من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة بأسلوب فردى .



الفصل السابع

مشاركة أولياء الأمور فى تعليم الأطفال

يناقش هذا الفصل مشاركة أولياء الأمور فى تعليم أطفالهم، كما يتضمن مقترحات عملية لعمل روابط بين المؤسسة التعليمية والأسرة. وتوجد بالفصل أفكار عملية للاتصال بوضوح مع أولياء الأمور ودمجهم فى عملية تخطيط المناهج التعليمية لأطفالهم.





دور أولياء الأمور فى تعليم أطفالهم ودعمهم

من المعروف أن الأطفال يحتاجون للشعور بالاستقرار والأمان ، وأن أولياء الأمور يجب حثهم على مساعدة أطفالهم . (عند استخدام مصطلح «أولياء الأمور» ، فإنه يشير إلى أى شخص يقوم برعاية الأطفال) . وتوجد الآن عدّة برامج تعليمية تخص الهيئات التعليمية وأولياء الأمور ، وهى تساعد أولياء الأمور على تشجيع التعلم المبكر والتقدم لدى أطفالهم . كما تساعد هذه البرامج أولياء الأمور على الحصول على نتائج واقعية ، والشعور بمزيد من الثقة ودعم الأطفال من حيث التحكم فى السلوكيات التى تصْدُر عنهم . وتعتبر الخطط الحالية تحت عنوان Sure Start (البداية الصحيحة) إحدى الطرق التى يتلقّى من خلالها أولياء الأمور الدعم المبكر فى تعليم أطفالهم فى السنوات المبكرة .

وتلعب العديد من المؤسسات التعليمية حاليًا دورًا فى دمج الآباء فى تعليم الأطفال . ومن الضرورى البحث عن وسائل لدمج أولياء الأمور فى تعليم أطفالهم ، ومحاولة تنفيذ ذلك بأسلوب يعمل على مشاركة الأهداف من وراء الأنشطة ويشجع على التعاون الثنائى بين الأسرة والمؤسسة التعليمية فى تعليم الأطفال . ويحتوى كل كتاب من الكتب السبعة الأخرى فى هذه السلسلة على جزء تحت عنوان «عمل روابط مع الأسرة» نظرًا لأهمية هذا الموضوع .

مشاركة أولياء الأمور فى تعليم الأطفال

يعتبر دمج أولياء الأمور فى جميع مراحل تعليم الأطفال أحد المبادئ الرئيسية لسلسلة Code of Practice الخاصة بالاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال . ويتعين على الهيئات التعليمية حاليًا أن تُعدّ لعمل «لقاءات بين الأسرة والمؤسسة» تتم فيها مناقشة أهداف المؤسسة وتقييماتها لأداء الأطفال ، علاوةً على واجباتها تجاه الأطفال ، واختصاصات أولياء الأمور فى هذا الشأن ، فضلاً عن توقعات المؤسسة لما سيصْدُر عن الأطفال .

وهناك بعض المناهج الفعّالة فى تطوير مشاركة حقيقية بين أولياء الأمور والمؤسسات التى توفر التعليم المبكر . وفيما يلى بعض من هذه المناهج :



* الاعتراف بالدور الجوهرى الذى يلعبه أولياء الأمور فى تعلم أطفالهم .
* البحث عن وسائل لتقاسم مسئولية تعليم الأطفال بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية . ويتم ذلك من خلال الاحترام المتبادل بين الطرفين والاتصال الدائم والمعلومات المنتظمة التى ينقلها كل طرف للطرف الأخر .
* التأكد من أن أولياء الأمور يشعرون بالترحاب من جانب المؤسسة التعليمية ، وأن هناك فرص للعمل الثنائى بين أولياء الأمور والمؤسسة ، إلى جانب المعلمين والأطفال .
* إمداد أولياء الأمور بمعلومات فى جميع مراحل تعلّم أطفالهم وتقدمهم (وليس فقط عندما توجد «مشكلة») .
* ضمان مرونة إجراءات القبول بالمؤسسة وذلك لإتاحة الوقت لعمل مناقشات مع أولياء الأمور ، وللأطفال حتى يشعرون بالأمان فى محيط تعليمى جديد .

مشاركة المعلومات بين المؤسسة وأولياء الأمور

يعتبر دخول الأطفال إحدى المؤسسات التعليمية الجديدة أحد الأوقات الحسّاسة بالنسبة لجميع أولياء الأمور . فأولياء أمور الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة يشعرون بمزيد من القلق والانفعالات المتضاربة تجاه أطفالهم . ومن ثُم فإنه لأمر حيوى أن يتم التعامل مع هذا الموقف بحذر وحرص من أجل تحقيق مشاركة فعّالة مع أولياء الأمور الذين من المحتمل أنت تكون لديهم أسئلة تتعلق بمدى تلبية المؤسسات لاحتياجات أطفالهم ، ومدى قدرتهم كأولياء أمور على الشعور بالطمأنينة من وجود أطفالهم فى مؤسسة تعليمية جديدة .

ويجب على المعلم أن يستثمر الوقت قبل التحاق الطفل بمؤسسته التعليمية ، من حيث جمع المعلومات وإقامة علاقة مع الطفل ومع أولياء الأمور . وقد يفيد عمل زيارات لمنزل الطفل ، ومشاركة بعض الصور الفوتوغرافية للأفراد فى المؤسسة التعليمية والحديث عن جلسات النشاط المعتادة . وقد توفر الأسئلة الإيجابية التى تترك حرية التعبير معلومات عن نقاط القوة لدى الطفل وعن نوع المساعدة التى يحتاجها . وسرعان ما يشعر أولياء الأمور بنوع من الإحباط إذا وجدوا أنفسهم يجيبون على الأشياء التى يصعب على أطفالهم أداؤها .

وينبغى على المعلم أن يقضى بعض الوقت ليناقش أولياء الأمور حول ما يريدون أن تفعله المؤسسة لمساعدة أطفالهم – مع الحرص على عدم جعلهم يشعرون بأنهم فشلوا فى تعليم أطفالهم بطريقة أو بأخرى . وتساعد مشاركة «الأخبار الجيدة» منذ البداية على تحمّل «الأخبار السيئة» التى قد تظهر فيما بعد . وفوق ذلك كله ، يمكن للهيئات أو المؤسسات التعليمية أن تظهر مدى عنايتها بالأطفال وأنها تسعى للعمل جنبًا إلى جنب مع أولياء الأمور لمساعدة الأطفال .

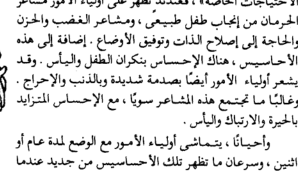


التعامل بحذر وحرص مع مشاعر أولياء الأمور تجاه أطفالهم

ما الذى يشعر به أولياء الأمور عندما يكتشفون أن أطفالهم من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، أو أنهم لديهم إعاقة معينة؟ من الضرورى أن تكون لدى المؤسسات التعليمية معرفة حول بعض الانفعالات التى تظهر على أولياء الأمور تجاه أطفالهم .

يشعر أولياء الأمور غالبًا برد فعل بيولوچى تجاه «حماية أطفالهم ذوى الاحتياجات الخاصة» ، كما يشعرون بصدمة شديدة من أن أطفالهم يعانون من إعاقات معينة ، مما يؤدى لشعورهم بالذنْب . كما توجد مشاعر بعدم الكفاءة – من







حيث عدم كفاءة نظام الإنجاب لدى أولياء الأمور وعدم كفاءة تربية الأطفال . وعندما تحين لحظة ولادة الطفل ويواجه أولياء الأمور حقيقة أن طفلهم «غير طبيعى» وأنه من «ذوى الاحتياجات الخاصة» ، فعندئذ تظهر على أولياء الأمور مشاعر الحرمان من إنجاب طفل طبيعى ، ومشاعر الغضب والحزن والحاجة إلى إصلاح الذات وتوفيق الأوضاع . إضافة إلى هذه الأحاسيس ، هناك الإحساس بنكران الطفل واليأس . وقد يشعر أولياء الأمور أيضًا بصدمة شديدة وبالذنب والإحراج . وغالبًا ما تجتمع هذه المشاعر سويًا ، مع الإحساس المتزايد بالحيرة والارتباك واليأس .

وأحيانًا ، يتماشى أولياء الأمور مع الوضع لمدة عام أو اثنين ، وسرعان ما تظهر تلك الأحاسيس من جديد عندما يتركون رعاية الطفل لمؤسسة تعليمية جديدة عندما يبلغ الطفل من الثالثة أو الرابعة .

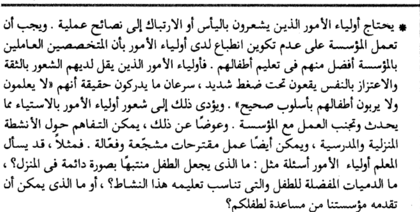
التحدث مع أولياء الأمور عن الصعوبات التى يواجهها أطفالهم

من الضرورى أن تتعامل المؤسسة جيدًا مع بعض من ردود الأفعال الانفعالية التى قد تواجهها مع أولياء الأمور . ويجب معرفة المراحل التى يمر بها رد فعل أولياء الأمور عندما يعرفون حقيقة أن أطفالهم يعانون من صعوبات ويحتاجون إلى احتياجات تعليمية خاصة طويلة المدى وكثيرة . فقد يكون هناك إحساس بالذنب («ما الذى فعلته خطأ ليحدث ذلك؟») ؛ وقد تكون هناك رغبة فى توجيه اللوم والعتاب ؛ وقد لا يثق أولياء الأمور فى التعامل مع المؤسسة التعليمية ؛ فضلاً عن أنهم سوف يستمعون بحرص لكل شىء تذكره المؤسسة فى حالة شعورهم بأنها ترفض إلحاق الطفل بها . ويجب أن تحاول المؤسسة فهم ذلك كله إذا كان سلوك ولى الأمر فى البداية يتسم بالدفاع عن نفسه .

فهم وإدراك ردود أفعال أولياء الأمور

ما الذى يمكن أن يفعله المعلم للتعامل بحذر وحرص مع مشاعر وانفعالات أولياء الأمور؟ ها هى بعض المقترحات :

* يجب أن يحاول المعلم فهم السبب وراء ما يمكن أن يقوله أولياء الأمور فى هذه الحالات . ويجب أن يستخدم المعلم هذه المعلومات فى معرفة مدى قبول أولياء الأمور لالتحاق طفلهم بالمؤسسة وكيف يمكن لمؤسسته مساعدة الطفل . ويتعين على المعلم أن يتجنب الإشارة إلى أنه «على دراية بما يشعر به أولياء الأمور» (لأنه من الصعب عليه أن يشعر بما يحسّونه) . وبدلاً من ذلك ، يفكر المعلم فيما يقوله أولياء الأمور له ويستنبط منه ما يشعرون به ، وعليه استخدام جملة «أعتقد أننى أعرف/أفهم» .
* يجب أن يُشْرِك المعلم أولياء الأمور فى معرفة معلومات واضحة عن المنهج الدراسى للسنوات المبكرة ، وذلك لإطْلاع أولياء الأمور على ما تهدف المؤسسة لتحقيقه لأطفالهم فى كل مرحلة سنّية وتعليمية . ومن المفيد دمج أولياء الأمور فى جلسات نشاط التعليم المبكر كلما أمكن حتى يتسّنى لهم مشاهدة ما تهدف المؤسسة لتحقيقه .
* إضافة إلى اشتراك أولياء الأمور فى الأنشطة التعليمية ، من الممكن مشاركة الأهداف من وراء هذه الأنشطة ، ومشاركة الأفكار المطروحة لتقدم الأطفال فى التعلّم . كما يمكن أيضًا مشاركة الطرق المتبعة لتحفيز وإثارة الأطفال على اللعب والتعلم ، فضلاً عن إمكانية تعليم أولياء الأمور بعضًا من المهارات التعليمية المتبّعة فى المؤسسة . ويساعد ذلك كله أولياء الأمور على فهم وإدراك الوسائل المستخدمة فى تعليم أطفالهم وما يمكن اتخاذه لحثهم على التقدم .



* يحتاج أولياء الأمور الذين يشعرون باليأس أو الارتباك إلى نصائح عملية . ويجب أن تعمل المؤسسة على عدم تكوين انطباع لدى أولياء الأمور بأن المتخصصين العاملين بالمؤسسة أفضل منهم فى تعليم أطفالهم . فأولياء الأمور الذين يقل لديهم الشعور بالثقة والاعتزاز بالنفس يقعون تحت ضغط شديد ، سرعان ما يدركون حقيقة أنهم «لا يعلمون ولا يربون أطفالهم بأسلوب صحيح» . ويؤدى ذلك إلى شعور أولياء الأمور بالاستياء مما يحدث وتجنب العمل مع المؤسسة . وعوضًا عن ذلك ، يمكن التفاهم حول الأنشطة المنزلية والمدرسية ، ويمكن أيضًا عمل مقترحات مشجّعة وفعّالة . فمثلاً ، قد يسأل المعلم أولياء الأمور أسئلة مثل : ما الذى يجعل الطفل منتبهًا بصورة دائمة فى المنزل؟ ، ما الدميات المفضلة للطفل والتى تناسب تعليمه هذا النشاط؟ ، أو ما الذى يمكن أن تقدمه مؤسستنا من مساعدة لطفلكم؟

مشاركة الأخبار حول تقدم الأطفال

إذا أنكر ولى الأمر وجود بعض الصعوبات والمشكلات لدى طفله ، يجب على المعلم أن يبدأ من حيث يبدأ أولياء الأمور بالنسبة إلى مدى فهمهم وإدراكهم ، مع توضيح ما يمكن حدوثه بعد ذلك . وعندما يتم الاتفاق على خطة ما ، يجب أن يتسم سلوك المؤسسة بالثبات وعدم التغير : يجب الالتزام بالخطة الموضوعة والاستمرار فى دمج أولياء الأمور ، وإطلاعهم على علامات التقدم لأطفالهم أو احتياجاتهم ، مع توضيح أن ذلك كله يتم بهدف الحفاظ على دمجهم والتواصل معهم .

وإذا لم تتمكن المؤسسة من التفاهم والتحدث مع أحد أولياء الأمور ، من الممكن القيام بزيارة منزلية للاجتماع به فى بيته والتفاوض معه . ويبدأ اللقاء باستكشاف آراء أولياء الأمور وأحاسيسهم ، فهذا يَمُدّ المؤسسة بمعلومات هامة عن الطريقة التى يمكنها منخلالها عرض خططها واهتماماتها على أولياء الأمور .

ومن الضرورى الاستماع أولاً لأولياء الأمور ثم التحدث معهم والبحث عن الخطة المطلوبة فى النهاية . وتساعد هذه الخطة الموسسة على إظهار استعدادها واستعداد أولياء الأمور المتبادل لمساعدة الطفل .

ويجب ألاّ يشعر أولياء الأمور بالقلق المتزايد ، وينبغى التعامل مع آرائهم دائمًا بجدية ، نقطة بنقطة ، مع طمأنتهم بدلائل ملموسة بأن كل شىء على ما يرام . وأحيانًا قد يدرك أولياء الأمور أنه توجد مشكلات لدى أطفالهم ولكنهم يرفضون أى نوع من الدعم الخارجى ، على الرغم من اقتناع المؤسسة التعليمية بوجود مثل هذه المشكلات . ويجب أن توضح المؤسسة لأولياء الأمور الحاجة إلى النصائح والدعم الخارجى لمساعدة أطفالهم بالإسلوب الأمثل .



تطوير مشاركة عملية بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية

فيما يلى ببعض الوسائل العملية لدمج أولياء الأمور فى عملية تلبية احتياجات أطفالهم :

* عمل دعوة شخصية لأولياء الأمور . ولأسباب عدة ، لا يتوافد أولياء الأمور على المؤسسة التعليمية على بشكل يومى . ولذا من الضرورى دعوتهم للحضور إلى المؤسسة للمشاركة فى المعلومات المتعلقة بما يحققه أطفالهم ، وذلك بشكل غير رسمى ، أو ترتيب زيارة منزلية إن أمكن .



* لفت نظر أولياء الأمور إلى عرض معين يمكنهم من خلاله رؤية أمثلة من عمل أطفالهم .
* إطلاع أولياء الأمور على الإنجازات الفعلية لأطفالهم ، والاستشهاد بأمثلة توضح مدى تقدمهم فى التعلم داخل المؤسسة التعليمية . وفى الوقت ذاته ، لا ينبغى أن يشعر أولياء الأمور بالإحباط الشديد فى حالة عدم تحسّن أداء الأطفال فى المنزل ، بل يجب أن يسوق المعلمون «الأمثلة الجيدة» أملاً فى تحقيق تغييرات إيجابية .
* يطلب المعلمون من الأطفال أن يعرضوا على أولياء أمورهم ما يمكنهم القيام به ، وما يستطيعون قوله ، أو ما تعلّموه .
* تطلب المؤسسة من أولياء الأمور إبداء آرائهم ، وذلك بإتاحة الفرص لهم للمساهمة بالمعلومات ومشاركة الخبرات . وغالبًا ما يفيد تحديد موعد منتظم فى حالة عدم تداخل مطالب أخرى .
* توجيه الشكر لأولياء الأمور باستمرار على ما يقدمونه من دعم للموسسة .
* الاحتفال مع أولياء الأمور بالنجاح الذى يحققه أطفالهم فى التعلم ، الأمر الذى سيضمن استمرارية المشاركة الإيجابية .
* استخدام مذكرة لتدوين ما يقوم به الأطفال فى المنزل ، مما يساعد على استمرار التواصل مع المؤسسة التعليمية . وتعتبر مشاركة أولياء الأمور للمؤسسة فى المعلومات الخاصة بنجاح الطفل والخبرات والفرص المتاحة يمكن أن يساهم فى تدعيم الطفل ومساعدته على التعلم والتقدم .

مشاركة «خطط اللعب»

إحدى الطرق المفيدة لتطوير المشاركة العملية مع أولياء الأمور هى التحدث معهم حول «خطط اللعب» التى من الممكن تطبيقها على الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . ويتضمن ذلك أفكارًا لتدعيم تعلم الأطفال فى المنزل . ومن الممكن ربط خطط اللعب ببرنامج التعليم الفردى للطفل .

وفيما يلى مثال على إحدى خطط اللعب . والمثال لطفل يُدْعَى ليون Leon لديه صعوبات عامة فى التعلم . والنصف الأعلى من هذه الورقة مُصَمّم لمشاركته مع أولياء الأمور ، حيث يأخذونه معهم للمنزل ويجرّبون مابها من أفكار . أما النصف الأسفل من الورقة فيحتوى على تعليقات أولياء الأمور على اجتياز ليون Leon للنشاط ، ويجب إعادة هذا الجزء للمؤسسة للمشاركة فيه مع أولياء الأمور .



خطة اللعب الخاصة بالطفل : ليون Leon .

يساعد اللعب ليون Leon على خلع معطفه الصغير .

الإعداد : تتم مساعدة ليون Leon على خلع معطفه الصغير بحيث يتم خلع المعطف حتى آخر خطوة ، ثم تتم الإشارة إلى إسورة المعطف (الكُمّ) حتى يخلعه ليون Leon . يتم مدح ليون Leon كثيرًا ويُظْهِر له أولياء الأمور مدى سعادتهم بما حققه .

بعض الألعاب التى يلعبها ليون Leon :

ألعاب ارتداء وخلع الملابس : استخدام ملابس قديمة أو أشياء يَسْهُل على ليون Leon خلعها بنفسه . ويتم إعطاء ليون Leon ورقة يدون فيها عدد المرات التى نجح فيها فى خلع معطفه بنفسه . ويضاف لاصق فى كل مرة يستطيع فيها ليون Leon خلع المعطف .

يتم إتاحة مزيدًا من الوقت لليون Leon ليستطيع خلع المعطف بنفسه . ويتم شَده أحد أساور المعطف على يد ليون Leon ، ثم يُقَال له «اخلع معطفك ياليون Leon» ويتم أيضًا تذكيره بخلع المعطف وحثه إلى أن ينجح فى خلعه ، مع مساعدته إذا اقتضى الأمر .

كيف قام ليون Leon بالنشاط؟

الاثنين

أحضر ليون Leon معطفًا جديدًا فى عطلة نهاية الأسبوع وهو معطف واسع بعض الشىء على حجم جسمه . وقد نجح ليون Leon فى خلع المعطف حتى آخر كُمّ ، إلا أنه لا يزال يرمى به على الأرض!

الأربعاء

استطاع ليون Leon اليوم خلع المعطف كاملاً بنفسه ، مع قليل من مساعدته على بداية خلعه! وقد أخبرته بأنه يمكنه الذهاب لمشاهدة التليفزيون بمجرد أن يعلّق معطفه فى المكان المخصّص لذلك .

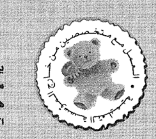
الخميس

لاحظ أن ذراعَى ليون Leon قصيرة بعض الشىء وهو يجد صعوبة فى الوصول بهما للجزء الخلفى من المعطف ، ولذلك لا أزال أساعده قليلاً فى هذا الأمر .

الخطوات التالية لمساعدة ليون Leon :

عندما يصبح ليون Leon أكثر قدرةً على القيام بالنشاط ، يقلل ولى الأمر حجم المساعدة التى يقدّمها له إلى أن يستطيع خلع معطفه بالكامل بنفسه دون الاعتماد على الغير .

يوجد بالكتاب فى صفحة 68 ورقة تحتوى على خطة لعب ، وهى فارغة لا تحتوى على معلومات أو تعليقات ويمكن تصويرها أو إعدادها حسب الشكل المطلوب . كما يمكن الاستعانة بقائمة المُلصَقَات فى صفحة 69 لاستخدامها فى تحقيق أهداف النشاط .



الفصل الثامن

العمل مع متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية

يتحدث هذا الفصل عن بعض المتخصصين الآخرين الذين يمكن الاستعانة بهم فى مساعدة ودعم الأطفال فى السنوات المبكرة، حيث يوضح من هم هؤلاء المتخصصين وما هى أدوارهم وكيف يمكن العمل جنبًا إلى جنب معهم. ومن الضرورى التعرف على هؤلاء الأفراد الذين يتم الاتصال بهم لتقديم الدعم والمساعدة.

التعاون بين مؤسسات وهيئات تعليمية مختلفة

يتيح برنامج تطوير التعليم المبكر والمشاركات من أجل رعاية الأطفال فرصًا جديدة لاندماج وتعاون مؤسسات وخدمات وهيئات ونظم تعليمية مختلفة فى مساعدة ودعم الأطفال . ويتم تشجيع المؤسسات التعليمية على التعرف على الهيئات المختلفة التى تشترك فى تعليم السنوات المبكرة ، وعلى البحث عن وسائل للعمل جنبًا إلى جنب مع هذه الجهات من أجل مصلحة الأطفال وأسرهم .

ولعل البداية الجيدة للتعاون هى التعرف على المؤسسات التى توفر التعليم فى السنوات المبكرة للأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . وبعد ذلك يمكن للمؤسسة أن تدعو لعقد لقاء أول للمشاركة فى تخطيط المناهج التعليمية ، يكون مقره المؤسسة ذاتها ، من خلال دعوة المتخصصين من خارج المؤسسة وأولياء الأمور أو القائمين على رعايةالأطفال للعمل جميعًا فى وضع خطط للأطفال ذوى الاحتياجات تبدأ فى المؤسسة . وقد تم استنباط هذه الفكرة من كتب يمكن الاستفادة منه من تأليف سور وفى Sur Roffey .

الدعم متعددة الجهات والنظم

يتلقّى الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة والإعاقات فى سن مبكرة دعمًا ومساعدة عبر مراكز الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للأطفال . وأحيانًا يتلقى الأطفال والأسر المساعدة من فريق تطوير مهارات الأطفال متعددة الجهات والنظم . وفى هذه الحالة ، يمكن للأسر الحصول على تشخيص وعلى تقييم من جهات متعددة بخصوص ظروف الولادة والإعاقة المكتسبة ، إضافة إلى طرق علاج هذه الإعاقات وتدخل هذه الجهات المختلفة لتقديم المساعدة . وهناك أيضًا خدمات تعرف بأنها خدمات تقدم للأسر عن طريق الزيارات المنزلية أو الهيئات التعليمية .

ومن المحتمل أن تجد أية أسرة تذهب لأول مرة لفريق تطوير مهارات الأطفال التابع للمنطقة المحيطة ، مجموعة متعددة من المتخصصين لهم آراء مختلفة وأسئلة مختلفة وطرق متعددة للعمل مع الأطفال ، علاوة على أطر نظرية مختلفة وثقافات متعددة وأدوات تقييم متنوعة . وتوضح الأجزاء التالية بعضًا من هؤلاء المتخصصين والأدوار التى يؤدونها .

المدرسين التدعيميين للسنوات المبكرة

يلعب المدرسون الاستشاريون الذين يقدّمون الدعم للأطفال دورًا محوريًا فى الوقت الذى يتم فيه نقل الطفل إلى إحدى المدارس أو الحضانات أو مؤسسات التعليم قبل



المدرسى ، فَلَدى هؤلاء المدرسين معرفة خاصة بإجراءات التقييم القانونى لاحتياجات الأطفال ، ومن ثم فهم مجهزون لمساعدة أولياء الأمور فى عملية التقييم ، والعمل مع المدارس والهيئات التعليمة ، وكذا الإعداد لعمل زيارات تعارف بين هذه الهيئات وأولياء الأمور . وأحيانًا يكون لدى هؤلاء المعلمين مؤهلات متخصصة فى تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مثل صعوبات السمع والنظر والصعوبات الناجمة عن التَوَحُّد ، فضلاً عن صعوبات النطق واللغة أو الصعوبات السلوكية . ويتم دمج بعض المعلمين مباشرةً فى تعليم الأطفال بشكل فردى أو فى مجموعات صغيرة ، أو فى مراكز تعليمية أو مؤسسات أو حضانات تقوم بتقييم أداء الأطفال ، أو فى المنزل .

الأطباء التابعين لهيئات وأطباء الأطفال

يعمل طبيب الأطفال مع أولياء الأمور فى التعرف على أسباب وتشخيص حالة ما لدى الأطفال . كما أن لأطباء الأطفال والأطباء التابعين لهيئات دور فى إمداد أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية بالنصائح فيما يتعلق بالنواحى الصحية لجسم الطفل إذا اقتضى الأمر ، وكذلك فى تيسير المشكلات الصحية للأطفال . كما يقوم أطباء الأطفال بمتابعة الظروف الصحية والاحتياجات الخاصة للطفل وهو ينمو ، وأيضًا بمتابعة الصعوبات فى الأجهزة السمعية والبصرية . أما أطباء الهيئات فيمكنهم تقديم المساعدة من حيث العمل مع المدارس والهيئات التعليمية ، والمساعدة فى عمل التقييم القانونى لاحتياجات الأطفال الخاصة .

أطباء علل النطق واللغة

يقدم هؤلاء الأطباء تقييمات وطرق علاج ونصائح واستشارات للأشخاص من مختلف الأعمار الذين لديهم صعوبات فى النطق أو اللغة أو الاتصال وما يتصل بهذه الصعوبات من مشكلات فى تناول الطعام وبلعه . كما يساعد هؤلاء الأطباء القائمين على رعاية الأطفال من خلال الدعم والنصائح المقدمة منهم لمساعدتهم على فهم طبيعة المشكلة وكيفية حلها . ويتم دمج غالبية هؤلاء الأطباء فى تقييم وعلاج صعوبات النطق واللغة والاتصال ، بما فى ذلك مهارات تعليم النطق . كما يقدم هؤلاء الأطباء النصائح فيما يتعلق بالتغذية والرضاعة وحركات الفم واللسان ومكونات الأطعمة .

أطباء العلاج الطبيعى

من الممكن الاستعانة بهؤلاء الأطباء للعمل مع الأطفال ومساعدتهم ، ويكون هدف طبيب العلاج الطبيعى هو مساعدة الطفل على الوصول إلى أقصى درجات استغلال قدراته . وقد يغطى برنامج مخطط فرديًا للعلاج الطبيعى اتخاذ الأوضاع والحركات بحرص ، والنصائح والدعم المقدّم من الطبيب والمهارات الخاصة فى التعامل مع الأشياء ، فضلاً عن خطوات التمارين وممارسة المشى وتمارين التوازن والتناسق فى الحركة ، إضافةً إلى إطالة العضلات والعلاج الطبيعى لمشكلات الصَدْر والمعدات الخاصة للعلاج ، ويعمل أطباء العلاج الطبيعى بشكل خاص مع الأطفال ذوى الإعاقات البدنية وتأخر النمو البدنى ، حيث يقدم الأطباء النصائح بشأن التعامل مع هؤلاء الأطفال والعناية بهم ، وطريقة دفعهم للأشياء وجلوسهم والتمخّض عن طريق الأنف ، ومنع القيام بحركات انعكاسية غير طبيعية ، إضافة إلى تقديم نصائح حول الجبيرة التى توضع على الجزء المكسور من الجسم ، والأحذية التى يرتديها هؤلاء الأطفال والحمّالات والمقاعد التى



يجلسون عليها ، وأحيانًا يتم تقديم هذه النصائح من خلال عمل روابط مع الطبيب المختص بالعمل مع الأفراد عَقِب إصابتهم بمرض معين من خلال إعطائهم تمارين خاصة للقيام بها لاستعادة صحتهم .

أطباء العلاج الشامل

قد يتم اختيار هؤلاء الأطباء للعمل مع الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو نتيجةً لإعاقة بدنية أو نفسية أو اجتماعية . ويهدف هؤلاء الأطباء إلى تطوير أقصى مستوى يمكن للطفل الوصول إليه من حيث الاستقلالية ، ومن ثم فهم يطورون المهارات اليومية العملية التى يأملون أن تدعم الطفل فى حياته بصورة جيدة . ويقوم الأطباء هنا بتقييم مهارات الحركة والصعوبات الناجمة عن التغذية ، والكتابة ومهارات الاعتماد على النفس والإدراك البصرى والوعى البدنى ، وكذلك الحاجة إلى معدات متخصّصة للمنزل وللمؤسسة التعليمية ، تتضمن المقاعد والكراسى المتحركة ذات العجل ، والمرحاض ، وأدوات الاستحمام ، والمعدات التى يتم توظيفها وفقًا لمهارات اليومية المراد تطويرها .

الأطباء النفسيين الإكلنيكيين

يقدم الطبيب النفسى الدعم والنصائح لأولياء الأمور ، وكذلك فهو يعالج أفراد الأسرة الذين لديهم مشكلات نفسية ، ويقدم أيضًا النصح ويتدخل فى علاج الصعوبات الناتجة عن الشعور بالحزن لفقدان أفراد محببيّن ، أو الانفصال عنهم . إضافةً إلى ذلك ، يقوم الطبيب النفسى بعمل تقييمات تتعلق بتعليم وتطور الأطفال ، ويقدم مشورته فيما يختص بالتحكم فى السلوكيات ومعرفته الخاصة بظروف معينة ، مثل مرض التَوَحُّد . ويعمل الأطباء النفسيون جنبًا إلى جنب مع مؤسسات الخدمات الصحية .

الأطباء النفسيين التعليميين

يتم توظيف هؤلاء الأطباء بمعرفة هيئات التعليم المحلى ، حيث يساعد الطبيب النفسى التعليمى الآخرين على إيجاد حلول للصعوبات والمشكلات الاحتياجات . وتكون مساعدته من خلال توضيح المشكلة وتعريفها ، وعمل مناهج تعليمية وإدارية وتقييم مدى نجاح هذه المناهج . كما يمكن لهذا النوع من الأطباء إعطاء تقييمات خاصة لجميع أنواع صعوبات التعلم ، وغالبًا ما يقدمون النصح بخصوص التحكم فى السلوك . ودائمًا ما يتم دمج طبيب نفسى تعليمى إذا تم إجراء «تقييم قانونى» عن أحد الأطفال .

المساعدين الاجتماعيين

يقدم هؤلاء المساعدين الاستشارات والدعم للأسر ، من خلال عمل زيارات منزلية الغرض منها تقييم أو تدعيم الموقف الذى تمر به الأسرة . ويمكن لهؤلاء المساعدين الحصول على إمدادات من مراكز الخدمات الاجتماعية ، بما فى ذلك العناية اليومية بالأطفال ، والعناية المؤقتة لفترة قصيرة ، والعناية المشتركة وخطط دعم السنوات المبكرة . ومن بين أحد الأدوار الهامة والحيوية التى يقوم بها المساعدون الاجتماعيون ، القيام بإجراءات حماية الطفل فى حالة طلب بعض الأسر القيام بهذه الإجراءات .

المساعدين المتخصصين من مركز خدمة بورتيدج Portage

مركز خدمة بورتيدج هو أحد المراكز التى تقدم خدمات التعليم المنزلى للأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة ممن لديهم احتياجات خاصة ، وأيضًا لأسرهم . ويقوم الزائرون من المركز بعمل زيارات منتظمة للمنازل لتقييم أداء الأطفال فى كل مساحة من مساحات التطور ، وذلك للتعرف على الخطوات التالية فى التعلم وصياغة الأسلوب اللازم لتنفيذ تلك الخطوات . ويعمل المساعدون من مركز خدمة بورتيدج بشكل أسبوعى منتظم مع الأسرة فى المنزل . ويساعدهم ذلك على الحصول على معلومات خاصة لاحتياجات الأسرة ، والتعرف على خبرات ومهارات أولياء الأمور وتقييم إسهاماتهم فى هذا الشأن .

المراكز الخدمية المتميزة

فى الوقت الذى وضعت فيه هيئات التعليم المحلى بإنجلترا خطط تطوير التعليم فى السنوات المبكرة ، بدأ إنشاء أول 25 مركز متميز لتقديم الخدمات التعليمية . وكان الهدف من إنشاء هذه المراكز هو توضيح كيفية اندماج التعليم المبكر ورعاية الأطفال مع عدد من الخدمات الأخرى المصُمّمَة لتدعيم الأُسَر (مثل تعليم المهارات التعليمية لأولياء الأمور ، التعلم على مستوى الأسرة ، والمهارات الأساسية لكبار السن) وأيضًا لتشجيع المؤسسات الأخرى على اتباع الممارسات الجيدة فى المناطق المحيطة . وهناك الآن العديد من هذه المراكز التى تتضمن أمثلة رائعة على اندماج الهيئات المختلفة سويًا لإتاحة الخدمات للأطفال وأُسَرِهم .

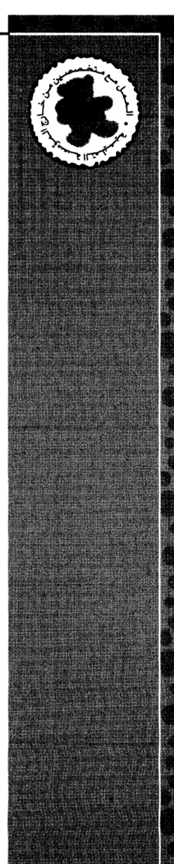
البداية الصحيحة

تهدف هذه العملية إلى دعم ومساعدة الأطفال تحت سن الثالثة وأسرهم فى مساحة صغيرة مستهدفة توجد بها صعوبات . وتركز هذه العملية موارد وخدمات إضافية فى هذه المساحة الضيقة التى تم تعريفها ، وذلك فى محاولة لمنع حدوث مشكلات قد تؤدى إلى عدم القدرة على القيام بشىء ما . وتتضمن «البداية الصحيحة» جميع نواحى الحياة ، بما فيها الجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية ووقت الفراغ . وهى تدمج سويًا العديد من الهيئات التعليمية المختلفة والمؤسسات فى القطاعات القانونية والخاصة والتطوعية ، بهدف القضاء على الصعوبات وضمان تنسيق ومشاركة الإمدادات المتاحة .

تكوين فرق عمل تعليمية موثرة وفعّالة

ما الشكل الذى يكون عليه فريق العمل التعليمى الفعّال ؟ فيما يلى بعض المقترحات المناسبة لمجموعة عريضة من المؤسسات التعليمية ، وهى تشتمل على فريق من الزملاء العاملين فى مؤسسة لتعليم السنوات المبكرة ، وهؤلاء ممن يعملون فى هيئة تعليمية تابعة لمركز تنمية الطفل ، وغيرهم ممن يعملون فى هيئات خدمية متكاملة .

* يجب أن يكون لدى فريق العمل مجموعة من الأهداف والأفكار للخدمات التى يقدمها ، بالاتفاق مع الأسر والهيئة التى تقدّم لها هذه الخدمات .
* على فريق العمل التأكد من وضوح أدوار واختصاصات جميع الأفراد فى الفريق .
* إعداد لقاءات منتظمة لأفراد الفريق فى أوقات مناسبة للجميع ، وإعطاء هذه اللقاءات أولوية من جانب أعضاء الفريق .
* تحديد مساعد أساسى لكل طفل ، يقوم بتحمل المسئولية الرئيسية من حيث العمل مع المتخصصين الآخرين ومع الأسر .



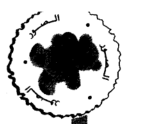
* إعداد وسائل اتصال منتظمة بين أفراد الفريق .
* إعداد نظام منتظم مشترك لصنع القرار بالنسبة للمهام الإدارية والعمل فى إحدى الحالات التى تتطلب تقديم المساعدة .
* عَقْد لقاءات تقييم واستعراض منتظمة كل سِتّة أشهر حتى يتسنّى لأعضاء الفريق الاشتراك فى تقييم تقدم الطفل والاتفاق على وضع برنامج للتعليم الفردى للطفل للأشهر القليلة القادمة .
* إتاحة معلومات واضحة وحديثة لأفراد الفريق وللأسر تتعلق بالهيئات والخدمات المختلفة والأفراد المتاحين فى المنطقة المحيطة من خلال العمل ، مع برنامج تنمية التعليم فى السنوات المبكرة ومشاركة رعاية الأطفال .
* تطوير مهارات الاستماع ومهارات الدعم المماثلة حتى يمكن إظهار احترام وتقدير إسهامات كل عضو من أعضاء الفريق .
* التأكد من أن كل عضو فى فريق العمل قد يساهم فى الأهداف التعليمية الفردية للطفل وأن كل عضو بالفريق على دراية بخطة الإجراءات التى يتم اتخاذها مع الطفل .
* النظر إلى أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على أنهم أعضاء حيويين من فريق العمل .
* البحث عن وسائل لدمج الأطفال فى صنع القرار والتخطيط الذى يؤثر فيهم .

ملخص عام

الآن وبعد قراءة هذا الكتاب ، فيما يلى بعض النقاط للنظر فيها من جانب الزملاء فى المؤسسة التعليمية :

تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة فى المؤسسة التعليمية

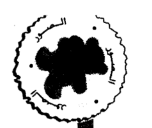
* هل أنت على دراية بالإطار التعليمى المحلى وميثاق الممارسة Code of Practice المستخدم فى التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة وتقييمها؟
* هل لديك إجراءات وخطط إجرادات موضوعة للتعرف على الأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة وتقييمهم فى مؤسستك التعليمية؟
* هل فكرت جيدًا بشأن كيفية مشاركة هذه العملية مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال؟
* هل بحثت عن وسائل يمكنك من خلالها الحصول على آراء الأطفال وأحاسيسهم تجاه التعليم الذى يحصلون عليه؟
* هل أنت على وعى بالخدمات التدعيمية المتاحة لك وكيفية الحصول عليها؟
* هل فكرت فى أوجه التعاون والعمل سويًا مع المتخصصين الآخرين والمؤسسات التعليمية الأخرى فى سبيل تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة للأطفال؟
* هل فكرت فى كيفية دمج إجراءات مؤسستك لتلبية هذه الاحتياجات مع مناهجك الموضوعية لمتابعة جميع احتياجات الأطفال وتقدمهم فى مؤسستك التعليمية؟



نموذج خطة عامة لمنهج

مجال التعلم : التطور الشخصى والاجتماعى والانفعالى

البداية	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة
■ يظهر الطفل مشاعر السعادة والحزن . ■ يستجيب الطفل لوسائل الراحة التى يوفرها له أولياء أمره. ■ يلعب الطفل مع عائلته فى المنزل. ■ يلعب الطفل بالقرب من عائلته داخل المؤسسة الاجتماعية . ■ تظهر على الطفل السعادة أثناء اللعب داخل المؤسسة الاجتماعية طالما ظل أحد عائلته بالقرب منه.	■ يتم أخذ الطفل من ذويه بمساعدتهم بكل رفق وود .	■ يتم أخذ الطفل من ذويه بمزيد من الثقة . ■ يبدأ الطفل في تكوين إحساس بالانتماء للمكان. ■ يظهر الطفل عناية واهتمامًا بنفسه. ■ يتحدث الطفل بكل حرية عن منزله وعن مجتمعه.	■ يكوّن الطفل إحساسًا بأنه أصبح ينتمى لمجتمع مختلف عن الذى عهده . ■ يعبر الطفل عن احتياجاته ومشاعره بطريقة مناسبة. ■ يبدأ الطفل في التواصل مع الآخرين.	■ يستجيب الطفل للخبرات الهامة ، مبديًا مجموعة من المشاعر كلما سنحت الفرصة. ■ ينمو لديه وعيًا باحتياجاته، وأرائه و مشاعره، ويظهر قدرًا من الحساسية والوعى بمشاعر الآخرين. ■ ينمو لديه احترام لثقافته ومعتقداته كما يبدى نفس الاحترام لثقافة ومعتقدات الآخرين.



نموذج خطة عامة لمنهج

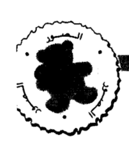
مجال التعلم : التواصل واللغة ومعرفة القراءة والكتابة

البداية	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة
■ يشعر الطفل بالهدوء والسكينة عند الاستماع للموسيقى والغناء . ■ يبدو على الطفل السعادة عند القيام بحركات جسمانية بمصاحبة الموسيقى ، ويظهر هذا عليه واضحًا من خلال ابتسامته. ■ يشارك الطفل فى الغناء بالتمتمة. ■ يستدير الطفل ناحية من يحدثه من البالغين. ■ يستدير الطفل ناحية الأطفال الآخرين عندما يقتربون منه. ■ يجيب على الأسئلة مستخدمًا كلمة نعم أو لا .	■ ينصت الطفل إلى أغانى الحضانة أو الحواديت والأغانى. ويشارك فى غناء بعض المقاطع المكررة الهامة فى الأغنية. ■ يستجيب الطفل للتعليمات البسيطة. ■ ينصت لحديث الآخرين إذا كانت المحادثة مع طفل واحد فقط ، حينما يثير الموضوع شغفاً لديه.	■ ينصت إلى الحواديت بانتباه. ■ يصف الأماكن والشخصيات والأحداث الأساسية فى الحدوتة. ■ يسأل عن سبب حدوث بعض المواقف وعن بعض التفسيرات.	■ يبدأ الطفل فى الحديث مع الآخرين ، ويغير أماكنه معهم ، ويبدى اهتمامًا للآخرين، وينصت لأرائهم.	■ يستمتع الطفل بالإنصات إلى اللغة أو استخدامها فى شكلها المكتوب ، ويلجأ لاستخدامها أثناء اللعب والتعلم. ■ ويحتفظ الطفل بقدرته على الإنصات والاستجابة لما يدوره حوله من خلال التعليقات، أو طرح الأسئلة، أو القيام بفعل معين. ■ ينصت الطفل باستمتاع للحواديت والأغانى والموسيقى والشعر ويستمتع بهم. ويبدأ الطفل فى صنع قصص وأغانى والأشعار من تأليفه.



نموذج لورقة التخطيط التدريجي

<table>
<tr><td colspan="3">اسم الطفل:</td></tr>
<tr><td colspan="3">طبيعة الصعوبة:</td></tr>
<tr><td colspan="3">مجال التعلم:</td></tr>
<tr><td colspan="3">الخطـوات:</td></tr>
<tr><td colspan="3">الهدف المنشود:</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخطـــــوات</td><td>تاريخ انجازها</td></tr>
<tr><td>1
2
3
4
5
6</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">الأدوات والدعم :</td></tr>
<tr><td colspan="3">الدعم من الأبوين أو القائمين على رعاية الطفل:</td></tr>
</table>



نموذج لخطة التعليم الفردى

اسم الطفل:	اجراءات التعليم فى سنوات العمر الأولى/ الأجراءات التعليمية الإضافية فى نفس المرحلة
طبيعة الصعوبة:	
النقاط الإيجابية:	
الإجراءات التعليمية اللازمة:	
اسم المساعد:	
الدعم المطلوب من الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل:	
أهداف هذا الفصل الدراسى:	
التطور الشخصى والاجتماعى والانفعالى	معرفة وفهم ما يدور فى هذا العالم:
التواصل واللغة وتعلم القراء والكتابة	النمو الجسمانى
الارتقاء بالقدرات الحسابية	التطور الإبداعى
المتطلبات الطبية والإرشادية:	
متطلبات المتابعة والتقييم:	
تقييم مقابلة الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل:	
الأشخاص الآخرين المطلوب دعوتهم:	

تقييم لمدى التقدم الدراسى للطفل

الاجراءات التعليمية الإضافية فى سنوات العمر الأولى / اجراءات التعلم فى سنوات العمر الأولى

اسم الطفل:
تاريخ جلسة التقييم:
أسماء الحاضرين:
اسم الشخص الذى أرسل التقارير (مرفق):
التقدم الذى زحرزه الطفل منذ آخر تقييم:
هل تم الاستعانة بأى دعم خاص:
كيف ساعد هذا الدعم فى عملية التقييم:
هل حدث أى تغييرات أخيرة فى الحالة؟
هل تم انجاز أهداف خطة التعلم الفردى السابقة؟
تعديل مرفق خطة التعليم الفردى الحالية
تاريخ جلسة التقييم الآتية
تم تسليم نسخة من هذا التقييم لكل من:



نموذج لتقييم حالة

اسم الطفل : ______________________

المؤسسة التعليمية : ____________ تاريخ جلسة التقييم: ____________

من الذى حضر الجلسة ؟ ______________________

من الذى قام بإرسال التقارير (مرفقة)؟ ______________________

التقدم الدراسى الذى حققه الطفل منذ آخر تقييم: ______________________

الدعم الخاص: ______________________

إلى أى كان هذا الدعم مفيدًا؟ ______________________

هل حدثت أي تغييرات أخيرة على الحالة؟ ______________________

هل تم انجاز أهداف خطة التعلم الفردى السابقة؟ ______________________

____

ما هى الأهداف الآتية ؟ (يتم تعديل وإرفاق خطة التعلم الفردى)

____

ما هى الترتيبات الخاصة المطلوبة من الجهات الآتية:

المؤسسة التعليمية ______________________

هيئة التعليم المحلى ______________________

الهيئات الأخرى (ومنها هيئات الخدمات الصحية) ______________________

هل يمكن إحداث تغييرات على هذا النموذج؟ ______________________

______________ تاريخ جلسة التقييم القادمة : ______________



المشاركة الإيجابية للوالدين فى جلسة التقييم

اسم الطفل: ______________________

فى المنزل

متى يحتاج طفلك إلى مساعدة واضحة فى المنزل؟

____

ما هو الشئ الذى يستمتع به طفلك فى المنزل؟

____

المجموعة الدراسية التى ينتمى إليها الطفل

هل يشعر طفلك بالسعادة حينما ينضم لهذه المجموعة؟

____

هي يساورك القلق فى أى شىء يتعلق بالمجموعة الدراسية؟

____

ما هو شعورك نحو التقدم الدراسى الذى يحققه طفلك؟

____

هل تشعر أنه يتم تلبية احتياجات طفلك؟

____

الصحة:

ما هى الحالة الصحية لطفلك (مؤخرًا)؟

____

هل طرأ أى تغيير على نظام العلاج الخاص بطفلك؟

____

المستقبل

ما هى المهارة التى تحب أن يتعلمها طفلك قريبًا؟

____

ما الذى يقلقك بخصوص مستقبل طفلك!

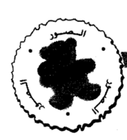
____

ما هى الأسئلة التى تود أن تطرحها فى هذه الجلسة؟

____

ما هى التغييرات التى تحب أن تراها فى جلسة التقييم القادمة؟

____



نموذج لمدى مشاركة الطفل فى جلسة التقييم

عزيزى ولى الأمر - نرجو منك أن تتحدث مع طفلك أو أن تقوم باستكمال بيانات هذا النموذج كما يحب طفلك .

اسمى: ________________________________

هذا ما أحب أن أفعله داخل المجموعة الدراسية:

____

____

هذه قائمة بالأشياء التى تقلقنى:

____

مازالت احتاج للمساعدة للقيام بالأشياء الآتية:

____

____

نموذج لرسم يقوم به الطفل



نموذج لخطة اللعب



خطة لعب خاص بـ :

الغرض من اللعب مساعدة للوصول

البداية:

أسماء اللعبات:

كيف سار الحال بـ حينما مارس اللعبة؟

ما هى الخطوة القادمة:



خريطة الملصقات (ستيكرز)

هدفي هو: ___________________________

لقد حصلت على ملصق (ستيكر) كجائزة كلما تمكنت من هذا:



نموذج لجلسة للتخطيط المشترك

اسم الطفل: ______________ تاريخ الميلاد: ______________

العنوان: ______________________________

____

______________ اسم المؤسسة التعليمية ______________

عزيزى الزميل

كما تعلم أن هذا الطفل سوف ينضم لجلستنا يوم ______________

سوف نعقد جلسة للتخطيط المبدئى لمساعدتنا لوضع خطط لأفضل الوسائل

اليوم ______________ **الميعاد** ______________ **المكان** ______________

أهداف الجلسة هى:

- جمع المعلومات التى تتصل بالحالة ومشاركتها مع الآخرين
- توصيل هذا النموذج وتداوله بين المحترفين
- لمساعدتنا لوضع مخطط لأفضل الوسائل
- للتأكد من الوسائل التى ظهرت فاعليتها فى الماضى
- للاستقرار على أسماء الأشخاص الذين يمكن أن نلجأ إليهم فى المستقبل
- لوضع الأساس للتواصل الفعال فى المستقبل
- دعم أعضاء هيئة التدريس الذين هم على صلة مباشرة بالطفل
- للتعامل مع الصعوبات المتوقعة في مرحلة مبكرة
- لوضع التفاصيل لأى حاجة لموارد خارجية محددة من خارج المؤسسة التعليمية

نتمنى أن تتمكن من حضور الجلسة ، أو أن ترسل إلينا بأى معلومات مفيدة . سوف يسعدنا الترحيب بهذا الطفل وأن نقدم له أفضل ما لدينا .



ملحوظة: يشترك فى هذا أولياء الأمور والمحترفين



RECOMMENDED RESOURCES

ORGANIZATIONS AND SUPPORT GROUPS

• ADHA Family Support Group, 1A High Street, Dilton Marsh, Westbury, Wiltshire BA14 4DL. Tel: 01373-826045.

• The *CaF Directory* of specific conditions and rare syndromes in children with their family support networks can be obtained on subscription from contact a Family, 209-211 City Road, London EC1V 1JN. Tel: 020-76088700.

• Parenting Education and Support Forum, c/o National Chidren's Bureau (see page 64, Organizations that provide training courses).

• The Royal National Institute for Deal People, 19-23 Featherstone Street, London EC1Y 8SL. Tel: 0808-8080123.

BOOKS FOR ADULTS

• *Index for inclusionl: Developing Learning and Participation in Schools* by Booth, Ainscow, Black-Hawkins, Vaughan and Shaw (CSIE). Available from the Centre for Studies on Inclusive Education, Room 2S203, 5 Block, Frenchay Campus, Coldharbour Lane, Bristol BS16 1 QU. Tel: 0117-3444007.

• *Circle Time for the Very Young* by Margaret Collins (Lucky Duck Publishing). Available from Lucky Duck Publishing, 3 Thorndale Mews, Clifton, Bristol BS8 2HX. Tel: 0117-9732881.

• *All together: How to Create Inclusive Services for Disabled Children and Their Families* by Dickins and Denziloe (National Early Years Network)

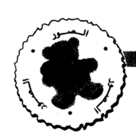
• *Ready for Inspection* by Pauline Kenyon (Learning in the Early Years series, Scholastic). There are six activity books in the series, each covering one Area of Learning, including *Personal and Social Development* by Hannah Mortimer.

• the Magination Press specializes in books which help young children deal with personal or psychological concerns. Send for a catalogue from The Eurospan Group, 3 Henrietta Street, Covent Garden, London WC2E 8LU. Tel: 020-72400856.

• *Circle Time* by Hannah Mortimer (Learning Through Play series, Scholastic). Activity ideas across the six Areas of Learning.

• *Developing Individual Behaviour Plans in Early Years Setting* by Hannah Mortimer (NASEN). Talks you through designing IEPs for children who have behavioural and emotional difficulties. Available from the National Association for Special Educational Needs, 4-5 Amber Business Village, Amber Close, Am-





ington, Tamworth, Staffordshire B77 4RP. Tel: 01827-311500.

• *The Music Makers Approach: Inclusive Activities for Young Children with Special Educational Needs* by Hannah Mortimer (NASEN). Available from National Association for Special Educational needs, address above.

• *Special Needs and Early Years Provision* by Hannah Mortimer (Contiumuum). Provides an in-depth look at the subject.

• *More Quality Circle Time* by Jenny Mosley (LDA). Contains ideas on using circle time in nursery and Reception classes, including the use of puppets, drama and guided imagery. Available from learning Development Aids, Duke Street, Wisbech, Cambridgeshire PE13 2AE. Tel: 01945-463441.

• *Special Needs in the Early Years: Collaboration, Communication and Coordination* by Sue Roffey (David Fulton).

• *Early Years Play: A Happy medium for Assessment and Intervention* by Sayeed and Guerin (David Fulton).

• *What work in Inclusive education?* by sebba and Sachdev (Barnardo's, 1997).

• *The Early Years: Laying the Foundations for Racial Equality* by Siraj-Blatchford (Trentham Books).

WEBSITES

• The Department for Education and Skills (DfES) (for parent information and for Government circulars and advice including the SEN *Code of Practice):* www.dfes.gov.uk.

• The Down's Syndrome Association; www.dsa-uk.com

• MENCAP (support organization for children with severe learning difficulties and their families): www.mencap.org.uk

• The National Autistic Society: www.oneworld.org/autism_uk/nas (Willesden Lane, London NW2 5RB. Tel: 020-79033555.)

• PIPPIN (Parents in Partnership - Parent Infant Network): www/pippin.org.uk (Derwood, todds Green, Stevenage SG1 2JE. Tel: 01438-748478).



• The Writers' Press, USA, publish a number of books for young children about a range of SEN: www.writerspress.com

EQUIPMENT SUPPLIERS

• Acorn Educational Ltd, 32 Queen Eleanor Road, Geddington, kettering, Northants NN14 1 AY. Tel: 01536-400212. Supply equipment and resources for early years and special needs.

• KCS, FREEPOST, Southampton SO17 1YA. Specialist tools for making computer equipment accessible to all children.

• LDA, Primary and Special Needs, Duke Street, Wisbech, Cambridgeshire PE13 2AE. Tel: 01945-463441. Supply *Circle Time Kit* by Jenny Mosley (puppets, rainstick, magician's cloak and many props for making circle time motivating).

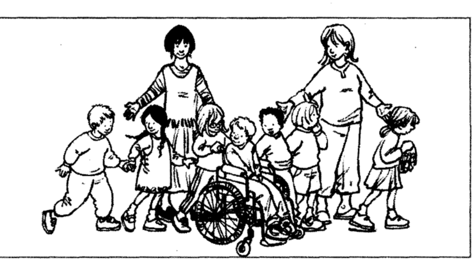
• Quality for Effective Development, The Rom Building, Eastern Avenue, Lichfield, Staffordshire WS13 6RN. Tel: 01543-416353.
Supply *Playladders* by Hannah Mortimer (a checklist of play), *Starting Out* (a talk-through approach to prepare a child with SEN for a new school) and *Taking Part* (talking to a child about statutory assessment).

• National Association of Toy and Leisure Libraries, 68 Churchway, London NW1 1LT. Tel: 020-73879592. Send sae to find out where the nearest toy library is.

• Step by Step, Lee Fold, Hyde, Cheshire SK14 4LL. Tel: 0845-3001089. Supply toys for all special needs.

• NES Arnold, Novara House, Excelsior Road, Ashby Park, Ashby-de-la-Zouch, Lei-





cestershire LE65 1NG. Tel: 01530- 418901. Supply the *All About Me* materials by Sheila Wolfendale (can be used to involve children and parents or carers in the assessment process).

ORGANIZATIONS THAT PROVIDE TRAINING COURSES

• Children in Scotland, Princes House, 5 Shandwick Place, Edinburgh EH2 4RG. Tel: 0131-2288484. Courses in early years including SEN.

• The Council for Awards in Children's Care and Education (CACHE), 8 Chequer Street, St Albans, Herts AL1 3XZ. Tel: 01727-847636. For Professional Development Award on SEN.

• The High/Scope Institute UK, 190-192 Maple Road, London SE20 8HT. Tel: 020-86760220.

• ICAN Training Centre, 4 Dyer's Building, Holborn, London EC1N 2QP. Tel: 0870-0104066. Day courses available for those working with language-impaired children from early years upwards.

• Makaton Vocabulary Development Project, 31 Firwood Drive, Camberley, Surrey GU15 3QD. Tel: 01276-671368. For information about Makaton sign vocabulary and training.

• National Association for Special Education Needs (NASEN), address above.

• National Children's Bureau, 8 Wakley Steet, London EC1V 7QE. Tel; 020-78436000. Many seminars and workshops on children and on SEN.

• National Early Years Network, 77 holloway Road, London N7 8JZ. Tel; 020-76079573. For customized in-house training.

• National Portage Association, PO Box 3075, Yeovil, Somerset, BA21 3JE. Tel: 01935-471641. For Portage carers and workers, for training in Portage and for information on the "Quality Play" training.

• National Society for the Prevention of Cruelty to Children (NSPCC), National Training Centre, 3 Gilmour Close, Beaumont Leys, Leicester LE4 1EZ. Tel: 0116-2347200. For training on SEN, Child Protection and family work.

• Pre-school Learning Alliance, Pre-school Learning Alliance National Centre, 69 King Cross Road, London WC1X 9LL. Tel: 020-78330991. For information on DPP courses and their special needs certificate. Free catalogue, order form and price list of publications also available.

• Royal National Institute for the Blind (RNIB), Head Office, First Floor, 224 Great Portland Street, London W1W 5AA. Tel; 020-73881266. Short training courses for those who work with children who have visual impairment and their families.

• The Sarah Duffen Centre, Belmont Street, Southsea, Hampshire PO5 1NA. Tel: 023-92824261. Workshops and courses on young children with Down's syndrome.

Egypt: www.emoe.org
Emarat: www.werathah.com/special



BOOKS IN THIS SERIES

صدر من هذه السلسلة

Special needs handbook	دليل الاحتياجات الخاصة
Behavioural and emotional difficulties	الصعوبات السلوكية والإنفعالية
Speech and language difficulties	صعوبات الكلام واللغة
Learning difficulties	صعوبات التعلم
Physical and co-ordination difficulties	الصعوبات البدنية وصعوبات التوافق والتلاؤم
Autistic spectrum difficulties	المشكلات الناجمة عن التوحد
Medical difficulties	المشكلات الطبية والصحية
Sensory difficulties	المشكلات الحسية



في أسلوب عملي، يساعد هذا الكتاب على شرح مصطلح "احتياجات التعلم الخاصة" وكيف يمكن للممارسين دعم مثل هذه الاحتياجات في إعداد المجموعات داخل المؤسسة التعليمية. ويصف هذا الكتاب كيفية تقييم الاحتياجات، كما أنه يشرح المتطلبات القانونية لـ ***Code of Practice for Special Needs*** (قانون ممارسة الاحتياجات الخاصة).

هناك اقتراحات بشأن تحديد سياسة نظام للاحتياجات الخاصة، والتأكد من أن كل الأطفال يشعرون باشتراكهم في المجموعة وانضمامهم لها. كما يلقي الكتاب الضوء على أهمية التعامل مع الآباء والمؤسسات الخارجية المختصة. علاوة على ذلك، اشتمل هذا الكتاب على تفاصيل عن المنظمات المفيدة ومصادر المعلومات الأخرى؛ كما أنه يحتوي على مجموعة مفيدة من المصادر التي يمكن طبع نسخ فوتوغرافية منها.

تحديد السياسة التعليمية - المتطلبات القانونية - توفير التعلم الشامل

هذا الكتاب مصمم لكي يتم استخدامه مع كتب الأنشطة في هذه السلسلة.

دليل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تركز الفصول التي يتضمنها هذا الكتاب على:

- أهمية التعلم "الشامل"
- تقييم احتياجات التعلم الخاصة
- توفير منهج تعليمي مميز
- المتطلبات القانونية
- إشراك كل الأطفال في اللعب والتعلم
- التعامل مع الآباء والمؤسسات الأخرى

دكتورة هانا مورتايمر متخصصة في علم النفس التربوي، والتي كتبت بتوسع عن الموضوعات المتعلقة بالاحتياجات الخاصة.

تعتبر سلسلة الاحتياجات الخاصة في سنوات العمر الأولى *Special Needs in The Early Years* سلسلة متميزة، بما تقدمه من نصائح عملية، وإرشادات تعليمية في مجال تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يقدم هذا الكتاب عرضًا شائقًا ووافيًا لمفهوم الاحتياجات الخاصة، وكيفية تحديدها، وعلاجها من قبل المعلمين والمؤسسات المتخصصة. كما يقدم وصفًا علميًا لما يُسمى بالتعليم الشامل، ومدى فاعليته في التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويؤكد هذا الكتاب على الدور الفاعل الذي تلعبه الأسرة في التعامل مع احتياجات الطفل، وأهمية وجود تواصل وتفاعل دائم بين المعلم والمؤسسة التعليمية من جهة، والأسرة أو من يقوم على رعاية الطفل من جهة أخرى.



هلا للنشر والتوزيع

http://www.halapublishing.com